

«دولة الرياضي»  
تبسط حُكمها  
اللقب يبقى  
في المنارة

7

## الخبّار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

[11.8] فاجعة رحيك رئيسي: إيران تستوعب الصدمة وتقرّ الانتخابات



المصارف طالبت بتحميل الدولة 50 مليار دولار

[6] صندوق النقد: صارحوا المودعين بالحقبة

إسرائيل في هستيريا

الجنائية  
الدولية  
تكرهنا!

(أفب)

تقرير

تهديد التطبيقات  
يوازي الحرب  
Airbnb ينافس  
الفنادق

7

قضية

60% من  
مواليد النازيين  
لا يُسجّلون  
سوريين

4

تحقيق

نازحو قرى المواجهة  
إلى قرى الصمود  
هنا نشم رائحة  
بلداتنا عن قرب

4

تقرير

# هوكشيتين يكبر حجره: الخط الأزرق هو الحدود!

## فَراس الشوفي

مُرّ الخطاب المقتضب الذي القاه المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة إلى المنطقة عاموس هوكشيتين في العشاء السنوي لـ«مجموعة الدعم الأميركي من أجل لبنان»(American Task Force on Lebanon) من دون أن يلقي الاهتمام الرسمي المطلوب، رغم خطورته. مساء الثلاثاء الماضي، وأمام أعضاء الجالية اللبنانية في واشنطن وشخصيات من «ATFL»، قال هوكشيتين كلاماً خطيراً حياّل رؤيته لـ«الحل» في جنوب لبنان، حين طرح «تطبيق 1701 عبر تحويل الخط الأزرق إلى خط حدودي». ولم يبق هوكشيتين عند هذا الحد، بل أضاف فكرة تمنح مباشرة بالسيادة اللبنانية وتنتسف مساراً تاريخياً من الوقائع المدونة والاتفاقيات الدولية.

## طرح هوكشيتين بنمٍ اِما عن جِهله بالوقائِمْ بنمٍ اِو عن تعقده تفجير ملف دبلوماسي وسياسي وعسكري

حين طرح أنه «يجب علينا أن نضع حدوداً (بين لبنان وفلسطين المحتلة) للمرة الأولى، إذا كان بإمكاننا فعل ذلك في البحر فياستطاعتنا فعل ذلك في البر». الألف، أن البحث عن فيديو الكلمة الكاملة لهوكشيتين لم يجد متوفرّاً على الموقع الإلكتروني لـ«ATFL»، بل جزء بسيط وعام من كلمته من ضمن فيديو طويل عن وقائع العشاء عملياً، كشف هوكشيتين، حامل الجنسية الإسرائيلية إلى جانب جنسيته الأميركية والذي سبق أن خدم في جيش الاحتلال، إمّا عن جهله بالوقائع في جنوب لبنان وتفاصيل الحدود الجنوبية، أو عن تعقده تفجير ملف دبلوماسي وسياسي وعسكري يضيف إلى الحرب المتدلّعة في الجنوب اسباباً أخرى، غير ارتباطها بالمعركة في غزة. وإذا كان هوكشيتين، عضو الحزب الديموقراطي وحامل سُرّ الرئيس الأميركي جو بايدن، يبحث عن تحقيق

«خَبِيْثَ التَوَلُّعات»، هكذا وصفت مصادر بارزة بيان اللجنة الخماسية الذي أصدرته الخميس الماضي، ودعا الكتل السياسية إلى «مشاورات محدودة النطاق والمدة لتحديد مرشح أو قائمة قصيرة من مرشحي الرئاسة ثم الذهاب فوراً إلى جلسة انتخابية بجولات متعددة لانتخاب الرئيس الجديد». محدداً مهلة إنجاز هذه المشاورات في نهاية أيار الجاري. ولقّنت المصادر إلى أن البيان «عبارة عن تجميع من الآراء التي سمعها السفراء، خلال اجتماعاتهم بالكتل السياسية مع توصية بالالتزام ببيان الدوحة»، مشيرة إلى أن الملف الرئاسي أصبح أكثر تعقيداً، بسبب تمسك الأطراف بمواقفها بشأن الحوار بين رافض ومؤيّد، والخالف

إنجازات وهميّة تُسجّل لرئيسه قبل الانتخابات بعد إخفاقات غزّة وانتفاضة الجامعات الأميركية، فإنه ذلك التوصيف غير الدقيق قد أبعد الحلول لا قرّبها. عملياً، نسف المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة أساس المسجل حول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة حالياً، حين اقترح تحويل الخط الأزرق إلى خط حدودي، إذ إن الخط الأزرق هو مجرد

حول الجهة التي ستدعو إلى الحوار فضلاً عن شكل العمليات، مفتوحة أم متتالية». وفيما كثرت التحليلات حول مدى تأثير الحدث الإيراني الأخير على مجريات الأحداث في المنطقة ومن بينها لبنان، أكّدت المصادر أن «الملفات في لبنان ستبقى معجّدة وربما ستتعثّر أكثر بانتظار ما ستؤول إليه التطورات». نافية ما أشيع عن تحرك ستشهيد الأيام المقبلة لسفراء، الخماسية، إذ إن «السفيرة الأميركية ليزا جونسون غادرت لبنان في إجازة»، ولا شيء، يؤكد ما تردّد عن زيارة سيقوم بها الوفد الفرنسي جان إيف لوردريان إلى لبنان بين نهاية أيار وأول حزيران، مع ترسيخ القناعة الخارجية بعدم جدوى أي تحرك قبل انتهاء الحرب في غزة. وهي



(هيلم الموسوي)

## بيان الخماسية «هُخِب»

الخلاصة التي وصل إليها الوفد الأميركي عاموس هوكشيتين قبل فترة عندما أبلغ متصلياً به بأن لا زيارة قريبة له إلى لبنان «فلا شيء، قابل للبحث حالياً». أما عن مبادرات العواصم الأخرى، خصوصاً ما يقوم به القطريون على صعيد دعوة مسؤولين لبنانيين للتحادث معهم في ملف الأزمة اللبنانية وتحديداً الأخرون لوقتها كما يتوهم هوكشيتين بطرحه الأخير، وكيف يمكن الوصول إلى «الحل الشامل»، (بصحب المفهوم الأميركي)، إذا كان الرئيس دونالد ترامب قد أتد «السيادة» الإسرائيلية المزعومة على الجولان السوري المحتل ولم يتخذ بايدن أي خطوة معاكسة على عكس كل القرارات الدولية، فيما يبحث هوكشيتين البحث في الانسحاب الإسرائيلي من مزارع شبعا؟

خط انسحاب سجّلته الأمم المتحدة وتشويه شوائب كثيرة كخط انسحاب أصلاً، حيث لا تزال إسرائيل تحتل عليه 13 نقطة، بالإضافة إلى احتلالها لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء

بانسحاب الجيش الإسرائيلي من نقطة «ب 1» والتي تحدّد الحدود البحرية. وما تجاوزه البحث في خط «الاتفاق» الحدودي البحري بحد ذاته غير مُنجز، خصوصاً أن ملف التنقيب عن الغاز في الجانب اللبناني لا يزال عالقاً، والعودة إلى التوتّر في المنطقة البحرية واردة في أي لحظة. والمسألة الأهم:«تصدير الحجر» باعتبار هوكشيتين نفسه أنه يجد حدوداً بين لبنان وفلسطين المحتلة، فالحدود موجودة أصلاً بين لبنان وفلسطين، ومحددة منذ اتفاقية بوليه، نيوكوب الموقعة عام 1923، ثم مرّة ثانية في اتفاقية «الهدنة» بين لبنان وإسرائيل، الموقعة في 23 آذار من عام 1949. وفات هوكشيتين أن حقل «كاريش» نفسه يقع في مقابل المياه الدولية التابعة لـ«دولة فلسطين» المعلنة في قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الأمم المتحدة في تشرين الثاني 1947، والتي حدّدت حدودها الشمالية بناءً على الحدود الدولية المعترف بها بين لبنان وفلسطين. وهي غير «دولة فلسطين» التي يعد بها بايدن للفلسطينيين زوراً على أنقاض غزّة والضفة الغربية.

البحث عن «نصر حدودي» في جنوب لبنان بهذه الأفكار، يعيد البحث إلى أصل فكرة «الحل الشامل» التي يبحث الأميركيون دائماً عنها، فهل تستطيع الولايات المتحدة، أو هل ترغب، في إجبار إسرائيل على وضع حدود دولية في دستورها؟ أم أنه بحق لـ«الدولة اليهودية الوحيدة»، كما سماها بايدن أن تتوسّع وأن يرضخ الآخرون لوقتها كما يتوهم هوكشيتين للتحادث معهم في ملف الأزمة اللبنانية وتحديداً الرئاسية، فقالت مصادر مطلعة إن لا تعويل على الحراك القطري ولا الزيارات التي تحصل إلى الدوحة، والجميع سلّم بأن المفاوضات الأساسي هو الأميركي. وكشفت أن عدداً من الشخصيات التي تمت دعوتها لزيارة قطر غير متحمّسة للذهاب من بينها رئيس القوات سمير جعجع.

خط انسحاب سجّلته الأمم المتحدة وتشويه شوائب كثيرة كخط انسحاب أصلاً، حيث لا تزال إسرائيل تحتل عليه 13 نقطة، بالإضافة إلى احتلالها لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء

في الواجهة

# انتخاب الرئيس من «حوار» برّي لا من «تشاور» الخماسية

غزّة ثابّة وُلدت، سيّفك قريباً انت انتخاب الرئيس سيطول أشهرالضاحية لانشغال اِيران، اِحد اِبرز المؤثريّن فيه، بعد مصرع رئيسها بالانتقال الداخلي للسلطة وانتظار انتخابها رئيساً جديداً تمود بعد ذلك اِنه اِحلفاتها الأقليمية والدولية، منها انتخاب رئيس لبنان ليس في اولوياتها

## نقولاً ناصيف

أكثر من تفسير أعطي لبنان اجتماع سفراء الدول الخمس الخميس الفائت، لم يرسل أي منها إشارات إيجابية جديدة الي قرب انتخاب رئيس للجمهورية. وجد فيه بعض أول إشهار عجز السفراء الخمسة عن إحداث خرق في المارِق والشغور المستمر، فشهدوا في ما ادلي به البيان بما يمكنون ان يفعلوا. بعض ثان رأى فيه توجيه اصابع اِتهام الى اِثنائي الشعي والشراجا موجّها الى رئيس البرلمان نبيه برّي على أنه الفريقي الذي يعرقل اِستحقاق. بعض ثالث لاحظ ان البيان اِكتفى بما عنده دونما اِبراز مقترحات جديدة على غرار ما فعل قبلاً، عندما لمّح مرة الى عقوبات على التمسّيين بعرقلّة اِنتخاب الرئيس ومرة الى مواصفات وثابّة الى اِيهاء بمرشح مستقل، خامس اجتماعاتهم اِكمل دورة التناوب على اِستضافتهم في مقارهم تبعاً لليس الّا. أصاّ الحسوّب في مرحلة ما بعد بيان الخميس، فلا يخلتف عما رافق اِستحقاق في اِشهر الطويلة المنصرمة من الشغور:

- 1 - لا اجتماع وشيكاً للسفراء الخمسة من الآن الى 15 حزيران على الأقل، ريثما تعود السفيرة اِميركيّة ليزا جونسون الذاهبة في اِجازتها السنوية الى بلادها.
- 2 - برّي جاهز لتوجيه دعوة الى حوار بالشروط التي سبق ان حددتها مراراً وبمواصفات الحوار: انعقاده في ساحة النجمة، تتمثل فيه الكتل بممثل

او اِثنين عنها، توجّه الدعوة اليه من اِمانة العامة للمجلس، بترأسه رئيسه او اذا اراد اِخلاء مقعده لثابته الياس بو صعب. 3- الموقف المعلن يومياً لدى كتل المعارضة، ونوابها فرادى، انها لا تشارك في حوار بالمواصفات التي يدعو اليها برّي، تقبل باقل من نصفه: تشاور لا حوار، تقفّرن الدعوة اليه بتحديد جلسة بدورات متتالية - لا جلسات بدورات متتالية - يصير على الاثر الى اِنتخاب الرئيس اِياً يكتن مال التشاور الذي يسبّه.

- 4 - على طرف نقيض مما تحدي به المعارضة، ليس الحوار الذي ينادي به برّي الا ما يعنيه المصطلح في ذاته: حوار، لا تشاور في قاعات جانبية وصالونات سياسية متفرقة، جلوس اِفرقاء جميعاً الى طاولة واحدة للحوّض الجدي في اِستحقاق. ما يقوله رئيس المجلس انه لا يمانع في اِستدال كلمة «حوار» بكلمة «تشاور»، على ان المقصود اولاً واخيراً هو الشروط والمواصفات المطبقة على هذا وذاك.
- 5 - جدول اِعمال الحوار الذي يدعو اليه برّي يقتصر على الخوض في سبل التوافق على اِنتخاب رئيس للجمهورية بتخاريّن على الاقل: مرشح متوافق عليه او مرشحان يتنافسان من ضمن معايير الاطمئنان التي يطلبها كلا الاصطفاقين المتناقضين.

يؤول ذلك الى وضع هذا الحوار في سياق الانقسام الحالي: فريق كاثناني الشعي وحلفائه يقول انه يريد رئيساً يطمئن اليه في المهمة المنوطة به وهي ان لا يطعن المقاومة في ظهرها، ويعيد تصويب العلاقات اللبنانية - السورية لا سيما ما يرتبط بوجود النازحين السوريين في لبنان، والامترانجيجا الدفاعية، اِنتهاء بالمعالجات الاقتصادية. لذا يتمسك بترشيح رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية على انه الوحيد الذي يبعث فيه الاطمئنان في مقاربة حلول المعضلات هذه. فريق ثان يغلب المواصفات على المهمة والاسم هو بعض سفراء الدول الخمس خصوصاً الفرنسيين الذين يوكلون المواصفات هذه الى الوفد الرئاسي الخاص جان اِيف لوردريان على انه اول من اطلق الدعوة اليها واجرى مشاورات

عدة في بيروت بناء عليها، فريق ثالث يغلب الاسم على المهمة والمواصفات كالذي تمثله كتل المعارضة المسيحية باقتراحها في اِعلان على الاقل، منذ جلسة 14 حزيران 2023، الوزير السابق جهاد ازعور مرشحاً متوافقاً او منافساً لفرنجية، وتقارب اِنتخاب الرئيس على انه اِستحقاق تشاور في ذاته منفصل عن اي اجراء آخر الى ان يُنجز.

## الخماسية معلقة الاجتماعات الى ما بعد عودة جونسون من اجازتها

6 - من السذاجة الاعتقاد ان رئيس المجلس سيوجّه دعوة الى جلسة ليس معروفاً سلفاً من يُنتخب للمنبص، ذلك المقصود بالاصرار على الحوار على انه مدخل الى اِنتخاب الرئيس، بذلك تصبّح المدة المخصصة للحوار ثانوية، خلافاً لما اورده بيان السفارة اِميركيّة باسم السفراء الخمسة عندما تحدثت عن «مشاورات محدودة النطاق والمدة»

تقرير

يقف الحوار الذي يطالب به برّي في قلب معاكس: ليس حواراً شكلياً ولا عابراً تريبراً لانعقاد جلسة اِنتخاب بدورة او اكثر، بل قاعدة اِتفاق على الرئيس المقبل متوافقاً و اِنتخاباً. ذلك ما يفرق الحوار عن التشاور. 7 - في اِشهر الماضية من الشغور الرئاسي تيقن اِفرقاء جميعاً ان اِيا منهم، في ظل موازين القوى القائمة حالياً، لا يملك ان يُحدث خرقاً يكسب شروط الاخر ويرغمه على الذهاب الى جلسة اِنتخاب مرشحه. السفراء الخمسة بدورهم، دونما ان يتوهما بما يمكنهم ان يفعلوا، تحقّقوا هم اِيضاً من عدم قدرتهم على اِحداث الخرق بما في ذلك اِستنباطهم الكلام عن مرشح ثالث يصير الى التوافق عليه. ليس لهم ان ترشّحوا احداً واطهروا اِحقاقهم في تبريد الرؤوس الحامية في الاصطفاقين المتناقضين اِما يحظّل الثنائي الشعي على اِتحلي عن رئيس تيار المردة او حقل خصومه على القبول به. للسفراء الخمسة اِيضاً مآزقهم الوافية بما لا يحيلهم كتلة واحدة متراسّة متماسكة مهابة: فيهم من يتحدّث مع اِفرقاء جميعاً كالفرنسيين المعروفاً سلفاً من يُنتخب للمنبص، ذلك المقصود بالاصرار على الحوار على انه مدخل الى اِنتخاب الرئيس، بذلك تصبّح المدة المخصصة للحوار ثانوية، خلافاً لما اورده بيان السفارة اِميركيّة باسم السفراء الخمسة عندما تحدثت عن «مشاورات محدودة النطاق والمدة»

## حوار برّي بشروطه ومواصفاته حوّل طاولة المجلس لا في صالوناته (هيلم الموسوي)



العام في عام 2003 طالباً تسليم داتا النازحين كاملة من دون اِبطاء في مهلة اقضاها نهاية الشهر الجاري للمديرية العامة للأمن العام، وفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة في 8 آب 2023، مع وزارة الخارجية والمغتربين. وفي حال «عدم التقيد والتماذي في تجاوز حدود الاختصاص، ستكون الوزارة مضطرة الى اِعادة النظر في تعاملها مع المفوضية أسوة بما اتّخذته دول أخرى من اجراءات في حق المفوضية لدى قيامها بتجاوزات مماثلة». فيما قالت مصادر وزارة الداخلية لـ«الاخبار» ان رسالة المفوضية «ن تؤثر على اِجراءات المتخذة من قبل الوزارة، والوزير مستعمر بتطبيق اِجراءات وفقاً للقانون».

المستاجر من دون أمر قضائي (...) ولطالما جاءت الاحكام الصادرة عن القضاة اللبنانيين في هذا اِلتجاه». وكترديد من اِلفهام، أشار إلى ان القانون اللبناني «يعاقب على مثل هذه اِجراءات اِستثناءً إلى المادة 429 من قانون العقوبات»، من دون ان ينسى «كل اِحترام لوزارة الداخلية وتقديره لحكومة وشعب لبنان». على الاثر، طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من وزير الخارجية عبدالله بو حبيب صياح أمس استدعاء ممثل كتّيب المفوضية، وهو والمركبات والدرجات النارية من وصولاً الى طرده. وعلمت «الاخبار» ان ميقاتي ارسل مستشاره للشؤون الخارجية زياد ميقاتي إلى الوزارة

وزير الداخلية إلى وجود مخطط لإخلاء جميع اللاجئين في منطقة الكورة بشكل قسري، ما يؤثر على حوالي 2500 شخص، بمن فيهم من يقمون في مجمع الواحة والمناطق المحيطة به. وفيما تشير الرسالة إلى أن المفوضية تدرك مخاوف محافظ الشمال مبدية استعدادها والمنظمات الأخرى للتواصل معه والبحث في سبل التغلب على التحديات، لكنها تطلب من وزير الخارجية نجيب ميقاتي أن تهدد ضمناً، مشيرة إلى أنه «ينبغي لأي تدابير متخذة أن تعطي الأولوية لحماية ورفاهية الأشخاص الأكثر ضعفاً بما يتماشى مع الأطر المحلية والدولية المعمول بها». وبعد شرح مفصل لحقوق الإنسان نصّح فرايسن

أنت إلى توترات في عدة مناطق خلال الأسابيع الماضية، مشيراً إلى اعتماد بعض البلديات إجراءات صارمة أسفرت عن زيادة معاناة العائلات السورية النازحة المقيمة في لبنان منذ سنوات، مشيراً، باستياء، إلى تلغّ المفوضية بـ«أكثر من 100 إجراء بلدي جديد خلال شهر نيسان 2003، والتي نُصّت على اعتبار لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء، وعلى قيام المفوضية بدور لإعادة النازحين إلى بلادهم ضمن مدة معينة أو مساعدتهم على العبور إلى بلد آخر. وأعرب فرايسن في رسالته عن «قلق» المفوضية من زيادة التدابير التي تؤدّر على إقامة السوريين، والتي

وسماحها للمفوضية بفتح «دكانة» لها على الأراضي اللبنانية. لذلك، لم يجد ممثلها حرجاً في توجيه الرسالة الحادة المهجهة إلى وزير الداخلية والبلديات يطلب فيها رفع القيود عن النازحين منجهاً تماماً مذكرة التفاهم الموقعة بين المفوضية والمديرية العامة للأمن العام اللبناني عام 2003، والتي نُصّت على اعتبار لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء، وعلى قيام المفوضية بدور لإعادة النازحين إلى بلادهم ضمن مدة معينة أو مساعدتهم على العبور إلى بلد آخر. وأعرب فرايسن في رسالته عن «قلق» المفوضية من زيادة التدابير التي تؤدّر على إقامة السوريين، والتي

بالمعاهدات والاتفاقات الدولية الموقعة مع لبنان، واصلت المفوضية تعديدها على السيادة اللبنانية وتجاوزها لصلاحياتها وصولاً إلى إطلاق تهديدات وقحة ضد إدارات رسمية لبنانية، إذ أرسل ممثل مكتب المفوضية في بيروت ايفو فرايسن، قبل ثلاثة أيام، كتاب «تأنيب» إلى وزير الداخلية والبلديات بسام الحصري في الدوايب أي محاولة للتخفيف من الإجراءات التي تتخذها البلديات لتطبيق القانون على النازحين المخالفين، وأبدى تخوف هؤلاء من احتجاز القوى الأمنية ومركبات ودرجات نارية للنازحين لا يحملون رخصاً. وبالتأكيد ما كان فرايسن «يقرّعن» لو وجد من يرده، ولو لا خنوع الدولة منذ سنوات

إنجازات وهميّة تُسجّل لرئيسه قبل الانتخابات بعد إخفاقات غزّة وانتفاضة الجامعات الأميركية، فإنه ذلك التوصيف غير الدقيق قد أبعد الحلول لا قرّبها. عملياً، نسف المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة أساس المسجل حول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة حالياً، حين اقترح تحويل الخط الأزرق إلى خط حدودي، إذ إن الخط الأزرق هو مجرد

حول الجهة التي ستدعو إلى الحوار فضلاً عن شكل العمليات، مفتوحة أم متتالية». وفيما كثرت التحليلات حول مدى تأثير الحدث الإيراني الأخير على مجريات الأحداث في المنطقة ومن بينها لبنان، أكّدت المصادر أن «الملفات في لبنان ستبقى معجّدة وربما ستتعثّر أكثر بانتظار ما ستؤول إليه التطورات». نافية ما أشيع عن تحرك ستشهيد الأيام المقبلة لسفراء، الخماسية، إذ إن «السفيرة الأميركية ليزا جونسون غادرت لبنان في إجازة»، ولا شيء، يؤكد ما تردّد عن زيارة سيقوم بها الوفد الفرنسي جان إيف لوردريان إلى لبنان بين نهاية أيار وأول حزيران، مع ترسيخ القناعة الخارجية بعدم جدوى أي تحرك قبل انتهاء الحرب في غزة. وهي

خط انسحاب سجّلته الأمم المتحدة وتشويه شوائب كثيرة كخط انسحاب أصلاً، حيث لا تزال إسرائيل تحتل عليه 13 نقطة، بالإضافة إلى احتلالها لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء

إجراءات وهميّة تُسجّل لرئيسه قبل الانتخابات بعد إخفاقات غزّة وانتفاضة الجامعات الأميركية، فإنه ذلك التوصيف غير الدقيق قد أبعد الحلول لا قرّبها. عملياً، نسف المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة أساس المسجل حول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة حالياً، حين اقترح تحويل الخط الأزرق إلى خط حدودي، إذ إن الخط الأزرق هو مجرد

تقرير

## دكانة «المفوضية السامية» المشبوهة تنماد في وقاحتها: رسالة تائب لوزير الداخلية وتهديد للبنان

### رأه إبراهيم

ما من شك في ان مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت تتحلل، لأسباب مشبوهة، مسؤولية مباشرة عن كثير من الغفوس التي تحيط بملف النازحين السوريين في لبنان، بحجبها داتا النازحين عن الأجهزة الرسمية اللبنانية، ووضعها العصي في الدوايب أي محاولة للتخفيف من الإجراءات التي تتخذها البلديات لتطبيق القانون على النازحين المخالفين، وأبدى تخوف هؤلاء من احتجاز القوى الأمنية ومركبات ودرجات نارية للنازحين لا يحملون رخصاً. وبالتأكيد ما كان فرايسن «يقرّعن» لو وجد من يرده، ولو لا خنوع الدولة منذ سنوات

تحقيق

## نازحو قرى المواجهة ضيوف قرى الصمود

# هنا نشم رائحة بلداتنا عن قرب

البلطخ، والتي قرّر أبناء هذه البلدات الإقامة فيها قريبا من منازلهم، إذ «يخفف ذلك من معاناتنا ويمكّننا من استغلال فترات الهدوء أو تشجيع الشهداء وتقدّف بيوتنا وأرزاقنا. هنا نشم رائحة بلداتنا عن قرب»، يقول

محمد قاروط ابن بلدة ميس الجبل. في شقرا، الواقعة ضمن قضاء بنت جبيل، لا تتوقف أصوات «الدبع» جراء الغارات التي تستهدف بلدة حولاء المجاورة، أو وادي السلوقي الفاصل بين البلديتين. وغالبا ما

يبتّجع النازحون في مكان مطلّ أو حتى تسلّق أعمدة الكهرباء لمعرفة المواقع المستهدفة.

### التكيف والبدء في العمل

معظم النازحين مزارعون لا يزال

### دانيّ الامين

قبل التحرير عام 2000، كانت القرى المتاخمة لما كان يسمّى «الشريط الحدودي» ساحة مواجهات يومية، وسكانها عرضة للاعتداءات الصهيونية المتكررة، وشهدت موجات نزوح كبيرة ترافقت مع الحروب التي شهدتها العدو أعوام: 1996و2006. في المواجهة الحالية على طول الحدود، لم يبذ سكان القرى المتاخمة لمنطقة الحرب ما يستوجب النزوح، بل تحوّلت هذه البلدات إلى مراكز لاستضافة أبناء المنطقة الحدودية ومئات النازحين السوريين، في مقابل المستوطنات المقابلة التي أحلّها المستوطنون إلى

بحسب إحصاءات اتحاد بلديات بنت جبيل، بلغ عدد العائلات النازحة من المنطقة الحدودية إلى قرى الاتحاد 427 عائلة، توزّعت على بلدتي شقرا (203 عائلات) وبرعشيت (110). إضافة إلى عدد قليل من العائلات التي نزحت من قرى تعرضت لغارات إسرائيلية، مثل بيت

## اتحاد بلديات بنت جبيل: 427 عائلة لبنانية و542 عائلة سورية

ياحون (14 عائلة)، كوين (30)، الطيري (5)، بنت جبيل (3) كوين (30)، وعيناتا (عائلة واحدة) وبلغ عدد العائلات السورية النازحة في بلدات الاتحاد 542. توزّعت على بلدات: شقرا (213)، حناا (210)، برعشيت (43)، بيت ياحون (27) كوين (23)، عيناتا (10)، والطيري (16).

(الضاح)



## 79% من المنازل في القرى الخفية التي لجأ إليها النازحون قدّمها الأهالي من دون مقابل

مناطق تبعد مئات الكيلومترات. خلال أسابيع قليلة على بدء الحرب، اكتفت هذه القرى بالسكان، ونشغلت بمواجهة أهالي النّزوح، في ظل غياب الدولة ومؤسساتها. وإلى المبادرات الفردية الواسعة، تولى حزب الله، بمؤسساته الصحية والتربوية والإعلامية، إدارة عملية احتضان واسعة لمئات العائلات، بالتعاون مع البلديات ومجلس الجنوب، ومن خلفه حركة أمل وفُقرت المنازل التي سكنها النازحون مجاناََ خلفاََ لقبّة المناطق، حيث بدل إيجار السكن في للنازحين إلى 1500 دولار شهريا. ومع إطالة أمد الحرب، زاد عدد النازحين، وبات صعبا العثور على منزل في البلدات المجاورة لقرى المواجهة مثل شقرا وبرعشيت ومجدل سلم وصغد

قضية

## الروتين الإداري والفساد يفاقمان المشكلة: 60% من المواليد بين النازحين لا يُسجّلون سوريّين

### زَيْنَة حَقُود

ترايدت وتيرة الولادات في صفوف النازحين السوريين حتى باتت تشكّل نحو 52% من مجمل الولادات على الأراضي اللبنانية، إلا أن الأخطر أن 60% من هذه الولادات لا يجري تسجيلها، ما ينذر بـ«جيش» من مكتومي القيد ممن ولدوا في لبنان الذي يمنح القانون فيه حق الجنسية اللبنانية لمن تبحت أنه مجهول الوالدين وولد على الأراضي اللبنانية، وهو ما يمكن إثباته بأقليل من الاحتيال وتواطؤ المختار، ويصعب أكثر نَسرا بعد إيجال عندما يصعب تتبّع «سورية» مكتومي القيد. مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية الصادرة عن وزارة الداخلية اللبنانية، و«يواجهون تحديات للحصول على الخدمات التعليمية والصحية والعمل الشرعي، في ظلّ تقريبا بلدن من دون إبلاغ الدوائر الرسمية»، فيما أظهر تقرير «تقييم نقاط الضعف لدى الأراض اللبنانيين السوريين في لبنان» VASyR الذي أجرته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالتعاون مع «اليونيسف» و«برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة»، تحسّنا في معدلات تسجيل الولادات بين النازحين في لبنان من عام 2018 إلى 41% عام 2023. وهو ما تعيده «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» بالتعاون مع وازرّتي الداخلية والبلديات والشؤون الاجتماعية، من خلال برنامج العمل الوطني الذي يضمن استحصال المواليد الجدد على وثائق رسمية تؤكّد نسبهم إلى والديهم، بما في ذلك شهادات الزواج ووثائق الولادة.

رغم ذلك، يبقى نحو 60% من الأطفال السوريين ممن يولدون في لبنان محرومين من حقّهم في الجنسية السورية، و«يواجهون تحديات للحصول على الخدمات التعليمية والصحية والعمل الشرعي، لا يهمل المواطن السوري قيده نظرا إلى العقوبة الموجهة التي يلقاها، خلفا لما يفعل في لبنان من اتّحال على الجمعيات لتسجيل قيده». وكانت اتفاقية عام 1954 المتعلقة بوضع الأشخاص العديمي الجنسية

واضحة في تعريف عديم الجنسية بأنه «الشخص الذي لا تعنّبه أية دولة مواطنًا فيها بمقتضى تشريعها»، وهو ما لا ينطبق على اللاجئ السوري عموما. ورغم التضمنات بأن «بطاقة التعريف من المختار والتي تفيد بأن النازح السوري مكتوم قيد وادعاء مجهولية الأهل أو انقطاع العلاقة بائي بلد، غير كافية للحصول على الجنسية اللبنانية، بل يجب انقطاع العلاقة العائلية في البلد الأم (سوريا)، بدلا من الأهل، وهناك تحقيقات طويلة تجرى حول تاريخ الولادة ومكانها والفترة التي قضاهها مقدّم الطلب، كما تقول مسؤولّة المختصة في جمعية «وَأد الحقوق» برنا حبيب، إلا أنها تشدّد في الوقت نفسه على «ضرورة تفادي هذا الخطر وإن كان يحصل غدا، قبل أن نتفقد الأمور، خصوصا أنه في حال استحالة إثبات الحق في الجنسية السورية يمكن أن يطالب النازح بالجنسية اللبنانية».

## الولادات بين النازحين السوريين تشكّل نحو 52% من مجمل الولادات على الأراضي اللبنانية

وفيما تتنبّه المشرّع اللبناني إلى هذا «الخطر الداهم»، إلا أنه «بدلا من أن يكلّفها تماما في لبنان»

واكب حزب الله حركة النازحين منذ اليوم الأول. وبحسب تقارير لجنة إدارة مشاريع وبرامج النزوح في الحزب، تم إحصاء 21566 عائلة نازحة من المنطقة الحدودية توزّعت كالآتي: 33% في المنطقة المحاذية للمنطقة الحدودية، 30% في منطقة النبطية وقراما، 20% في بيروت والضاحية، وتوزّعت النسبة الباقية بين بعلبك وشمال لبنان.

وقر الحزب للنازحين والصامدين: - تقديمات نقدية مباشرة لـ 25555 عائلة نازحة وصامدة خلال خمسة أشهر.

- تأمين السكن (الإيواء) لكل عائلة نازحة، سواء بالإعارة أو بالإيجار، علماً أن 79% من المنازل قدّمها الأهالي مجاناً على سبيل الإعارة. - التعويض المباشر على المتضرّرين في بعض قرى الصمود (المحاذية للمنطقة الحدودية)، وعلى جميع المتضرّرين في القرى والبلدات الخلفية، ويشمل: المباني، الأثاث، المزرعات، الآليات وغيرها. وبلغ عدد المستفيدين من التعويضات 6002 عائلة. - تأمين ما تحتاج إليه العائلات النازحة من أثاث ومعدّات لوازم تدفئة وغيرها، شملت هذه التقديمات 20188 أسرة، أي بنسبة 93,6% من مجمل العائلات النازحة. - رعاية صحية وشاملة، وتشمل تأمين بلدات المعاندة الطبية، الفحوصات الطبية المختلفة، العمليات الجراحية على أنواعها، المستلزمات والأجهزة الطبية. - الحمصص التموينية والغذائية للنازحين والصامدين،

## برنامج حزب الله: التغطية الشاملة

حيث يؤمن الحزب حصتين كبيرتين من المونة الغذائية اللازمة، وقد تم تأمين 15330 حصة حتى الآن. - تقديم حصص المازوت وقوارير الغاز للتدفئة، لأكثر من 7800 عائلة نازحة.

- تأمين اشتراكات الكهرباء إما بدعم أصحاب مولدات اشتراكات الكهرباء، بالمازوت أو بالدعم المادي المباشر. - معالجة مشكلات الطلاب النازحين داخل الجنوب وخارجه (6000 حالة)، وتأمين مقاعد لالتحاق الطلاب النازحين الراغبين في الالتحاق، والحاق المعلمين مع تأمين بدل نقل للطلاب النازحين والمعلمين. يذكر أن عدد المدارس في جنوب نهر الليطاني هو 175 مدرسة، 88 منها لا تزال تدرّس حضورياً، و87 مغلقة، فيما لجأ اتحاد بلديات صور إلى فتح 3 مدارس لإيواء النازحين في منطقة صور. - استحداث مركز (call center) لتأمين اتصال مباشر بين النازحين والجهات المعنية لإيصال شكواهم. - تأمين الدعم للمزارعين ولبرّي المواشي والدواجن عينيّا وتقنيّا، وتقديم الأدوية اللازمة، إضافة إلى معالجة أزمة نقل محاصيل التبغ من المنطقة الحدودية إلى مؤسسة الريجي. - استحداث مركز (call center) لتأمين اتصال مباشر بين النازحين والجهات المعنية لإيصال شكواهم. - تأمين الدعم للمزارعين ولبرّي المواشي والدواجن عينيّا وتقنيّا، وتقديم الأدوية اللازمة، إضافة إلى معالجة أزمة نقل محاصيل التبغ من المنطقة الحدودية إلى مؤسسة الريجي. - استحداث مركز (call center) لتأمين اتصال مباشر بين النازحين والجهات المعنية لإيصال شكواهم. - تأمين الدعم للمزارعين ولبرّي المواشي والدواجن عينيّا وتقنيّا، وتقديم الأدوية اللازمة، إضافة إلى معالجة أزمة نقل محاصيل التبغ من المنطقة الحدودية إلى مؤسسة الريجي. - استحداث مركز (call center) لتأمين اتصال مباشر بين النازحين والجهات المعنية لإيصال شكواهم.

الليبي. - استحداث مركز (call center) لتأمين اتصال مباشر بين النازحين والجهات المعنية لإيصال شكواهم.

162 عائلة معظمها من بلدة حولاء، لجأت إلى بلدة مجدل سلم المجاورة، عمل حزب الله بالتعاون مع الأهالي البلدية على تأمين حاجاتها الأساسية، وتغطية جزء من بدلات اشتراكات كهرباء المولدات، وقال رئيس البلدية علي تامر ياسين إن «رجال دين من البلدة يجمعون مع الأهالي دعماً مالياً وعينيّاً، ويقدمون مساعدات مختلفة»، كما ساهم القمّون على «مطيخ رحماء» بتقديم وجبات إفطار طوال أيام شهر رمضان ووجبات أسبوعية للموظّفين والمياومين وغير قادرين على تقديم المساعدات للنازحين، وبحسب مصدر بلدي، فإن «تقديمات الجمعيات الأهلية لا يزال خجولاً جداً، لأنّ الأمم المتحدة لم تعتبر ما يحصل اليوم حرباً تستدعي تحرك الجمعيات الدولية».

قدّم للنازحين أيضاً ما يحتاجون إليه من فرش وحرّامات، وأضاف أن «العمل البلدي في حزب الله يتّسق مع الجمعيات المختلفة والجهات المانحة لتأمين حصص غذائية والسياسة وأدوية وحليب أطفال كما حصلت البلديات على تقديمات من الأهالي المسورين، وتعمل اليوم، بالتنسيق مع المحافظ والقائمقام، على تأمين دورات تدريبية مهنية بالتنسيق مع عدد من الجمعيات، ولا سيّما جمعية شيلد، لتعليم من يرغب من المقيمين على المقيميين المساعدة في تأمين المنازل وتجهيز وربّات المنازل من أمكن لتصبح صالحاً للسكن في بلدة شقرا، مثلاً، أمّنت الكهرباء من مولدات البلديات ومجاناً لما يقبل استخدامه عن 50 كيلو واط، وعلّنا على تأمين المياه وإصلاح الأعطال بالتعاون مع مجلس الجنوب الذي

## مصادر الدعم وتعاون الأهالي

يشرح رئيس اتحاد بلديات بنت جبيل رضا عاشور لـ«الأخبار» خطة العمل مع النازحين، مشيراً إلى أنه «في بداية الحرب، ركّز حزب الله وحركة أمل، بالتنسيق مع البلديات واتحاداتها، على تأمين منازل لإيواء النازحين، وعمدنا على المقيميين المساعدة في تأمين المنازل وتجهيز وربّات المنازل من أمكن لتصبح صالحاً للسكن في بلدة شقرا، مثلاً، أمّنت الكهرباء من مولدات البلديات ومجاناً لما يقبل استخدامه عن 50 كيلو واط، وعلّنا على تأمين المياه وإصلاح الأعطال بالتعاون مع مجلس الجنوب الذي

الحائط بقوانين نافذة، ولا سيّما قانون الجنسية اللبنانية الذي يعطي الحق بالجنسية المكتومي القيد وفق حالات معينة، أبرزها من ولدوا من أب لبناني، ومجهولو الوالدين الذين ولدوا على الأراضي اللبنانية. التحديق في الأسباب المؤدية إلى انفلاش ظاهرة مكتومي القيد بين النازحين السوريين يشير إلى عراقيل يمكن تذليلها. فالعائق الرئيسي، وفقاً لـ VASyR، هو ارتفاع تكاليف التسجيل ونقل الأسر إلى المراكز العامة مثل النفوس، التسجيل الإجنبي، وغيرها بنسبة 44%، تليه قوة الوعي حول إجراءات التسجيل لدى السلطات اللبنانية (31%)، والتي تختلف بين البلد الأم وبلد اللجوء ما يستدعي توعية بالإجراءات المطلوبة، وبمصفها «المجلس التربوي والاقتصادي في لبنان تتعلّق بالنقص في الموارد البشرية واللوجستية، وأضراربات الموظّفين في القطاع العام، وأزمة فقدان الطواع... وتشير المصادر إلى «تعهد بعض الأقالم ولا سيما في الشمال والبقاع تعليق

تقرير

## جبهة الجنوب

### «عار حقيقي على دولة إسرائيل»

على وقع ما يحدث في الشمال من «عار حقيقي على دولة إسرائيل لا يوجد جدل حوله»، وفق عضو الكنيست عن «حزب الصهيونية الدينية» اليميني تسفي سوكون، يصل وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم، إلى فرنسا لـ«إجراء نقاش حول اتفاق بين إسرائيل وحزب الله»، بحسب المحلل العسكري في صحيفة «مشكور ريشون» نوعم أمير. فيما تشير توقعات سرائيلية عديدة إلى جهود يقودها كاتس لـ«اتخاذ قرارات صعبة بشأن حزب الله».

بالتوازي مع كل هذا التهويل، تُسجّل في الميدان يومياً وقائع تشير إلى المارّك الذي يجد جيش الاحتلال الإسرائيلي نفسه فيه بفعل عمليات المقاومة النوعية. وواصل حزب الله أمس استهداف مواقع وتجمّعات العدو وثكناته على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، من بينها مواقع المطة، جل العلام، المرج، راميا، المالكية ومحيطه، الراهب، وبعضها لأكثر من مرة، إضافة إلى لكتني زبدين وراميم. ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً الاعتداء على بلدة الناقورة، أعلن حزب الله استهداف مقر الفرقة 91 في ثكنة برانيت بصاروخ بركان ثقيل، ما أدى إلى تدمير جزء منها وإصابة عدد من جنود العدو واشتعال النيران فيها. كما قصف بالصواريخ الموجهة مركزاً للجيش الإسرائيلي على المدخل الشرقي لقرية العجر، وأصاب بشكل مباشر مكان استقرار وتجمع ضباط العدو «وأوقعهم جميعاً بين قتل وجرح، وقد شوهدت عملية نقل الإصابات من المكان».

ونشرت قناة 12 العبرية تقريراً عن كثافة العمليات التي ينفذها حزب الله في الشمال، وقالت: «في الأسابيع الماضية، منذ أن بدأ الجيش الإسرائيلي عملياته في رفح، تمّ سماع حوالي 800 إنذار في المستوطنات الشمالية، أي 5 أضعاف الفترة السابقة». وأضافت أنه «في الأيام الأخيرة، تجاوز عدد صفارات الإنذار في منطقة خط النزاع في الشمال عدد صفارات الإنذار في غلاف غزة منذ بداية الحرب»، ولقّبت إلى أنه «بذلك أصبحت منطقة الشمال صاحبة أكبر عدد من صفارات الإنذار في البلاد»، موضحة أنه «منذ بداية الحرب دوت صفارات الإنذار 3533 في الشمال، بينما دوت 3289 صفارة إنذار في غلاف غزة».

إلى ذلك، نعى حزب الله الشهداء رائف عبد النبي مليجي وعباس مهدي مهدي من بلدة الناقورة، وحسين علي علي حسن من بلدة بدنايل، ومحمد عباس عباس من بلدة باريش، وميلاذ عدنان الحجيري من مدينة بعلبك.

### (الأخبار)

(أفب)



قضية اليوم

# المصارف طالبت بتحميل الدولة 50 مليار دولار صندوق النقد: صارحوا المودعين بالحقيقة

محمد وهبة

لم ينجح من اليوم الأول لزيارة وفد صندوق النقد الدولي للبنان ما يوحي بأن موسم التفاوض سيحل قريباً. بالعكس، ما رشح عن لقاءات وفد الصندوق امس، يشي بأن وقت الحل لم بات بعد. فممثلو الصندوق يتحدثون عن تقاعس القوي السياسية في مقاربة الحل، ووصى بهم الأمر إلى الإشارة إلى أن إقرار الحكومة لمشروع معالجة أوضاع المصارف سيكون نصيبه النوم في أدرج المجلس النيابي. قناعة ممثلي الصندوق، أن هذه القوى ليست جاهزة لمعالجة ملف توزيع الخسائر. أحد موظفي الصندوق قالها بصراحة امس: «لماذا لا يبادر أي من المسؤولين السياسيين إلى مصارحة المودعين بأن الأموال لن تُدفع في المدى المنظور؟ فمن اللافت

وفي هذا الإطار، قالت المصادر إن وفد الصندوق أجرى نقاشات موروها ما لمسه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بشأن استبعاد هذا الأخير للسير بالمشروع بصيغة جديدة، إلا أن أصحاب المصارف تحدثوا عن قناعتهم بأن إقرار رئيس الحكومة ليس كافياً باعتبار أن المجلس لن يوافق على المبادئ التي توافق عليها المصارف». بهذا، يبدو أن ميقاتي أقرب إلى إقرار مشروع توافق عليه المصارف، لكن ليست هناك جهوزية في مجلس النواب للسير بمشروع كهذا. فالمشروع الذي قد تتوافق عليه المصارف مع الحكومة، يقوم على تحميل الدولة خسائر بقيمة 50 مليار دولار، وهو أمر يتطلب، بحسب أحد موظفي الصندوق (مصارحة المودعين بأن الخسائر واقعة لا محالة وأنه لا يمكن في المدى المنظور ردّ الودائع». لذا، يقلل عن ممثلي الصندوق، إبلاغهم

من أجل وضع خطة عملانية تتضمن بندين أساسيين: معالجة أوضاع المصارف، وتحريك النشاط الاقتصادي. وتحذت الوفد عن أن مهمته باتت تقتضي إقناع مجلس النواب بالتعاون مع الحكومة من أجل إقرار مشروع جديد لمعالجة أوضاع المصارف (إعادة هيكلتها ضمنًا)، تطرق النقاش بحسب المصادر إلى أن النسخة الأخيرة من المشروع التي أعدت بين ثلاثة أطراف: مستشار رئيس الحكومة نقولا نحاس، نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، حاكم مصرف لبنان المصارف، فقد اطلع وقد صندوق النقد على «وضع مأساوي للإدارة العامة»، بشكل يدفعه إلى القول

سيكون على عاتق الدولة ردّ فرض الصندوق وتحريك الاقتصاد

بانها إدارة غير منتجة نهائياً. وامتنع ممثلو صندوق النقد عن إبداء رأيهم التفصيلي بمشروع معالجة أوضاع المصارف الذي اقترحتة الحكومة ثم سحبته من التداول، إذ يعتقدون أن ما «يتفق عليه بين الحكومة والمجلس النيابي هو ما يوافق عليه الصندوق»، لكنهم يشيرون إلى أطلاعهم على مسودة مشروع تقوم على أنه يجب سداد ودائع بقيمة 85 مليار دولار في مقابلها تسليفات لدى المصارف بقيمة 3 مليارات دولار (بالعملة الأجنبية)، ونحو نصف مليار دولار (بالليرة) وأن يتم تشجيع المصارف من قبل المصرف المركزي على ضرورة تحفيز المقترضين على سداد ودائعهم وليس بالضرورة الوسائل المصرفية والمصرفية الواقعة لا محالة وأنه لا يمكن في المدى المنظور ردّ الودائع». لهذا، يقلل عن ممثلي الصندوق، إبلاغهم



(صليب الموسوي)

المودعين بما يزيد على 2% تُحتسب اعتباراً من عام 2015 وقيمتها الإجمالية 8 مليارات دولار، على أن يُسطب أيضاً مبلغ 7 مليارات دولار هو حصيلة أوضاع المصارف غير المشروعة في المصارف والتي لا جهوزية لدى أصحابها لكشف السرية المصرفية عنها. وفي المقابل، ستدفع المصارف نحو 10 مليارات دولار من موجوداتها، وسيدفع مصرف لبنان مبلغاً مماثلاً ما يكفي لسداد 85% من الودائع ضمن سقف

100 ألف دولار، وبالتالي سيبقى مبلغ 50 مليار دولار سيُتلقى على عاتق الدولة سواء عبر صندوق أو خلافه. إزاء هذا الأمر، كرّر المصرفيون موقفهم من الأزمة التي يحاولون المتلمس من أي مسؤولية عنها ووضع اليد عليها بواسطة الهيئة المصرفية العليا، لكنهم يريدون من لجنة الرقابة على المصارف أن تعزل على دفع مبلغ أكبر من 100 مليارات دولار، وأن الشهيد باستقدام مصارف اجنبية ليس مفيداً لأن الأمر

تقرير

# الأشقر: تهديد التطبيقات يوازي الحرب Airbnb يناهس الفنادق

فؤاد بزني

## طفرة Airbnb

تشهد عدّة مناطق في لبنان طفرةً في عدد الشقق والغرف التي تستخدم موقع Airbnb لتأجيرها. بحسب موقع AirDNA الذي يعتمد على الذكاء الصناعي في إحصاء الشقق والغرف المعروضة على Airbnb، بلغ عدد الأماكن المعروضة للإيجار 2190 غرفة وشقة في بيروت، 56% منها مكوّنة من غرفة واحدة، و4% مكوّنة من 4 غرف وأكثر. ووفقاً للموقع نفسه، بلغت نسبة الإشغال في بيروت 40%. فيما قُدّر العائد السنوي بـ5 آلاف دولار، والعائد اليومي بـ 87 دولاراً. وحول مدة إشغال الشقق والغرف في بيروت، بلغت نسبة المستأجرين لغرف الضيافة لمدة تزيد على 30 يوماً 41%، وانخفضت النسبة إلى 21% للمستأجرين ليومين فقط، فيما لم تتجاوز نسبة المستأجرين لليلة واحدة 0,2%.

لا يزيد إيجار الغرفة الواحدة عبر Airbnb على 50 دولاراً ليلية الواحدة

ففي السنة الماضية لم يكن بال

أصحاب الفنادق مشغولاً من منافسة التطبيقات لهم، ربطا بالتوقعات عن لبنان بنسبة 13,52% في الربع الأول من عام 2024، إذ بلغ عدد الوافدين إلى مطار بيروت 238 ألفاً حتى شهر آذار من عام 2024. بالمقارنة، وصلت أعداد المغتربين ولا السوريين، بختم الماضي إلى 275 ألفاً. ووفقاً لتصنيف

الفنادق مبالغ تشغيلية كبيرة من ضرائب ورسوم لا يدفعها العاملون على تطبيق Airbnb، بالإضافة إلى أجور عشرات العاملين في كل فندق. أما الغرف المعروضة على التطبيقات الإلكترونية، فلا خدمات فندقية فيها». ويشير الأشقر أيضاً إلى تقصير البلديات في متابعة العقارات المؤجرة ضمن نطاقها، إذ «لا تحولها من سكنية إلى تجارية، ما يبقى القيمة التجارية للنزل على حالها، ويفوّت على الدولة مبالغ يمكن تحصيلها كرسوم بلدية». ويحذّر الأشقر من الخطر الأمني الذي تسببه هذه التطبيقات لأن «الفنادق ترسل مباشرة إلى الأمن العام صور جوازات سفر المقيمين فيها، في حين يبقى مستخدم تطبيق Airbnb مجهولاً للجهات الأمنية». لافتاً إلى «جريمة قتل الصراف محمد سرور في بيت مري التي تمت في فيلا مستأجرة بواسطة التطبيق». وفي هذا السياق، يبدو أن الفنادق والشقق المفروشة تعاني من تراجع نسب الإشغال لأسباب أبرزها الحرب.

بعدها بدأت خدمة الضيافة التي تقدّمها تطبيقات مثل Airbnb و Vrbo بالاستحواذ على حصة سوقية كانت حكرًا على الفنادق، خرج النزاع السوقي إلى العلن. رئيس اتحاد النقابات السياحية بيار الأشقر رأى أن هذه التطبيقات تمثّل تهديداً موازياً للتهديد الذي تمثّله الحرب على قطاع الفنادق والشقق المفروشة لأنها «تقوم بمنافسة غير عادلة من شأنها الإضرار بالفنادق والعاملين فيها». ووصف الأشقر، نموّ قطاع الضيافة الموازي عبر التطبيقات الإلكترونية الذي يدير منازل ضيافة وشققاً تحتوي على أكثر من 10 آلاف غرفة، وفقاً لإحصاءات غير رسمية، بـ«العشوائي وغير المنظم». لكن هذا القطاع المستحدّ، ليست لديه جهة رسمية تمثّله، ولا إحصاء رسمي واضح بعدد الغرف أو المنازل المعروضة للإيجار، بينما تشير إحصاءات وزارة السياحة إلى أن 334 فندقاً في لبنان فيها أكثر من 15,5 ألف غرفة بـ26 ألف سرير بنسبة شعور بلغت 80%.

لا تقدّم الشقق والغرف المستأجرة عبر Airbnb أي خدمات منافسة للفنادق والشقق المفروشة، إذ لا خدمة غرف فاخرة أو وجبات ساخنة، إنما تؤمّن في المقابل مساحات إقامة بأسعار متهاوئة جداً مقارنةً بالفنادق. في منطقة الأشرفية في بيروت مثلاً لا يزيد إيجار الغرفة الواحدة عبر Airbnb على 50 دولاراً لليلة الواحدة، وكلفة الإقامة في الشقة المستأجرة عبر التطبيقات، تبلغ 140 دولاراً تحّد أقصى. في المقابل، لا تقل كلفة الغرفة الفندقية الواحدة في المنطقة نفسها عن 122 دولاراً لليلة الواحدة، وتصل كلفة الجناح (شقة فندقية) إلى 250 دولاراً. أما في البترون، حيث يقوم عدد كبير من أهل المنطقة بعرض بيوتهم للإيجار على التطبيق ذاته، فتتراوح كلفة الإقامة بين 40 دولاراً للغرفة الواحدة، و150 دولاراً للمنزل الكامل المؤلّف من 4 غرف مع الخدمات الأساسية الكاملة. أما إيجار الغرفة الفندقية فيبدأ من 100 دولار، ويتجاوز في بعض الأحيان 200 دولار.

«خدماتنا أعلى ثمنًا»، يجزم الأشقر، والفنادق Airbnb ياكلن من الصحن ذاته، إنما بأعلاف تشغيلية متفاوتة». ويعيد الأشقر السبب في ارتفاع كلفة الإقامة الفندقية إلى «دفع

5,731

هوعدد الامكنة المعروضة للإيجار عبر تطبيق Airbnb في لبنان في مناطق سياحية، وفقاً لموقع AirDNA

«أرنست ويونغ» الخاص بمتابعة حال الفنادق، وصلت نسبة الإشغال في الفنادق في لبنان من فئة 4 و 5 نجوم إلى 19,7% بحلول شهر كانون الثاني من عام 2024، علماً أنّ النسبة للفترة ذاتها من العام الماضي بلغت 37%. ويرجع التصنيف الانخفاض في الإشغال إلى الحرب على غزة وتداعياتها على لبنان، لكن، بحسب التصنيف نفسه ارتفع إيجار الغرفة بنسبة 188% ووصل إلى 145 دولاراً، كما ارتفع مردود الغرف الشاغرة في 2024، وهو مقياس يستخدم لمعرفة متوسط إيرادات الفنادق المتولدة لكل غرفة شاغرة خلال فترة زمنية محدّدة.

حال القطاع السياحي الذي يعاني جزء الحرب الدائرة في غزة وجنوب لبنان أدى بالأشقر ليقولها صراحة بـ«أن لا مجال للقبول بمنافسة Airbnb إلا عندما تكون السياحة راجحة في البلاد، لا عندما نأكل بعضنا». بعد سحب السفارات الأجنبية لرعاياها، وإحجام السياح الغرب عن المجيء إلى لبنان «متفانثن المغتربين»، يقول الأشقر، وهؤلاء لا يعوّضون الفارق، فالسياحة لا تتحمل بالمغرب القادم إلى لبنان، بالأجنبي». وتعلّقاً على البيانات الصادرة عن مطار بيروت ووزارة السياحة التي تتكلم عن زيادة أعداد الوافدين عبر مطار بيروت لفت الأشقر إلى «تحول مطار بيروت إلى مطار لبنان وسوريا، والقادمون عبره ليسوا سياحين، بل سوريون بمعظمهم يستخدّمون المطار كترانزيت للعبور»، مستشهداً بعام 2010 عندما بلغت أعداد السائحين 2,2 مليون سائح، بحسب أرقام البنك الدولي، وهو أعلى الأرقام التي سُجّلت في 30 سنة، حينها لم تُحتسب لا أعداد المغتربين ولا السوريين»، بختم الأشقر.



(مروان بوحيدر)

تلزيم موارد البلاد الاقتصادية»، على أن يكون لدى الجهة للآزمة دراسة جدوى تظهر مصلحة الإدارة، وتراعي قواعد الحوكمة والشفافية وتكون في إطار خطة لإدارة المشاريع.

مرسوم يتأخّر 4 سنوات في «المالية»

وجهت لجان الرتباء والأفراد المتقاعدين العسكريين سؤالاً إلى رئيسي الحكومة ومجلس النواب ورؤساء الكتل النيابية والوزراء يتعلق بمدى جواز أن تفوق رواتب القطاع الخاص الـ 1200 دولار شهرياً، بينما رواتب القطاع العام تراوح بين 240 دولاراً و400 دولار، مطالبة بحجة لإعادة دراسة سلسلة الرتب والرواتب على أساس سعر الصرف



للدولار للموظفين في القطاع العام المدنيين والعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد. ودعت اللجان إلى الوقف الفوري لمهزلة ما يسمى «المساعدات الاجتماعية وبدل حضور والبدلات الأخرى»، مشيرة إلى ضرورة إجراء تعديل فوري لقيمة تعويضات نهاية الخدمة للقطاع العام التي ما زالت على سعر صرف الدولار 1500 ليرة، وتعديل قيمة المساعدات الاجتماعية والمدرسية لتعود كما كانت، وتغطية الطباية بشكل كامل. وحذّرت من أن ضرب حقوق المتقاعدين العسكريين والمدنيين هو بمثابة تدمير للأجهزة الأمنية والإدارات والمؤسسات العامة وإنهاك لعناصرها، منذرة بـ«فراق عسكريين من جميع الرتب ومن جميع القوي المسلحة بسبب انهيار الرواتب، ناهيك عن التعويضات الممنّلة لنهاية الخدمة بسبب عدم وجود أمان لمستقبل عناصر القوي الأمنية وعائلاتهم».

أخبار



شركة «الفا» وفازت فيها شركة Vox Solution بمبلغ 17,9 مليون يورو، ما أثار الكثير من الشبهات حول التلزيم والأسعار. وبناءً على توصية من هيئة الشراء العام، أصدر ديوان المحاسبة تقريره بشأن التلزيم، ناسفاً العملية من أساسها بعدما تبين له أن هناك نقصاً في المؤهلات لدى الشركة التي أرسى عليها التلزيم، وطلب من شركة «تاتش» الالتزام بإعداد دفتر شروط يتناسب مع أحكام قانون الشراء العام، ولا سيما أن الزيادة السابقة أجريت من خارجه، موصياً بـ«الابتعاد عن الارتجال عند

الخصوص ولا سيما أنهم يلومون رئيس مجلس الإدارة طارق خليفة على هذه الخسائر ويرون أن عليه تغطيتها وحده. وفي هذا السياق تنطلق حملة من الاتهامات وفتح الملفات في ما بينهم، يتردّد صداها بين العاملين في القطاع المصرفي عن اختلاس مئقت والتلاعب بسعر الصرف وسواهما.

مطالب بزيادة راس مال «الاعتماد المصرفي»

قالت مصادر مصرفية إن الهيئة المصرفية العليا، وبناءً على تقييم المدير المؤقت المعين في بنك الاعتماد المصرفي (محمد بعاصيري) طلبت من المساهمين زيادة رأس المال بقيمة 25 مليون دولار (الحديث هنا عن الدولار المصرفي) لتغطية الخسائر في المصرف. إلا أنه توافرت معطيات عن أن خلافات تدور بين المساهمين بهذا





ملف

# طهران تستوعب الصدمة وتقرّ الانتخابات رحيك رئيسي وعبد الهيمان يفجع الإيرانيين

طهران - محمد خواجهني

صدمت وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، والوفد المرافق لهما، في حادث تحطم مروحية، إيران والمنطقة والعالم،

مخيرة العديد من الأسئلة حول مستقبل السياسي في الجمهورية الإسلامية، والتي سارع راس الهرم فيها، المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، إلى اتخاذ إجراءات لضمان ألا تؤدي الحادثة المفجعة، إلى الإضرار بالنظام والأمن والاستقرار السياسي في البلاد. وفي الثامنة من صباح أمس، تأكّد أنباء العثور على المروحية التي كانت تقلّ الرئيس والوفد المرافق له، ومقتل جميع ركابها الثمانية، بعد تحطمها، في الأحد، في محافظة أذربيجان الشرقية شمال غربى إيران بسبب «ظروف جوية سيئة»، لدى عودة رئيسي من مراسم افتتاح سد مائي على الحدود بين إيران وأذربيجان، شارك فيها أيضاً الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف. وتمّ اتّخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على الوضع منذ الأحد، خصوصاً في الساعات الأولى بعد إعلان خبير «الهبوط الصعب» للمروحية التي كانت تقلّ رئيسي، وزيراً داخلية وخارجية وفاء ركبها، وما على ذلك، عقّد اجتماع للمجلس

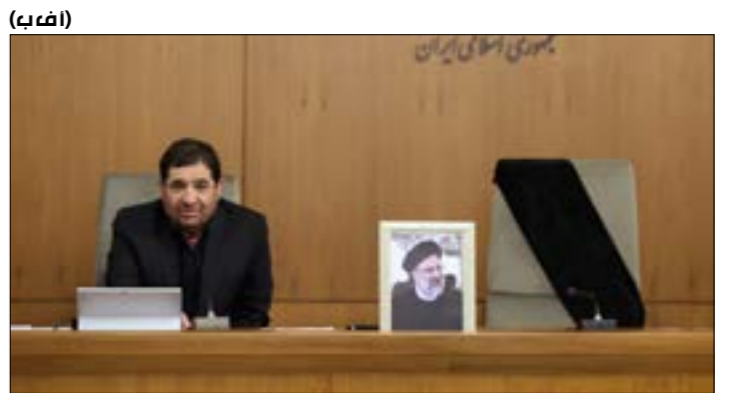
من «الحرس» إلى الرئاسة: محمد مخبر... «ثقة» الرئيس والمرشد

بغض النظر عن السيرة الذاتية للرئيس الإيراني المؤقت، محمد مخبر، فإنّ كونه نائباً أول للرئيس الراحل، إبراهيم رئيسي، يعني أن فترة حكمه القصيرة مبدئياً، ما لم يصبح مرشحاً للانتخابات التي ستجري بعد 50 يوماً، ستكون امتداداً لحكم الرئيس الراحل، بمعنى أن الغرض الدستوري من ترسيمها على هذا النحو، هو أن تكون فترة حكمه مرحلة انتقالية، حتى تسلم رئيس منتخب جديد. لكن نائب الرئيس، في دوره بهذه الصفة، أو دوره الأكثر حساسية بصفته رئيساً مؤقتاً، يتعيّن أن تتوفر فيه مواصفات معينة وخبرات، وعادة ما يكون المليل هو إلى أن يكون شخصية قادرة على الاضطلاع بمهام معينة ضمن مؤسسة الرئاسة، وأن يحظى بثقة مرشد الجمهورية والرئيس نفسه والبرلمان، باعتبار أنه ليس مثل الرئيس، منتخباً من الشعب. ولأنه من اختيار الرئيس في المقام الأول، فهذا يساعد في تمرير المرحلة الانتقالية بأقل الإرباك الممكن، في بلد كإيران، يواجه حملة غربية شرسة، العنصر الأساسي فيها هو العقوبات المستمرة من دون توقّف منذ أربعة عقود ونصف عقد. ومخبر المولود عام 1955 في مدينة رزفول شمال محافظة خوزستان، كان ضابطاً بارزاً في الحرس الثوري إبان الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988)، كما تولّى إدارة دائرة الصحة في مسقط رأسه، لكن نجمة سطع بعد توليه رئاسة لجنة تنفيذ أوامر الإمام الخميني، في النزاع المالي لمكتب المرشد الأعلى في البلاد، منذ 2007 حتى 2021، حين عينه رئيسي في الثامن من آب 2021 نائباً أول له. نشأ مخبر في أسرة متديّنة محافظة، وكان أبوه العلامة عباس مخبر من كبار علماء الدين في مسقط رأسه، وهو متزوج وله ولدان، طيبة، ابنته البكر، وأخوها سجاد، انضم مخبر إلى إحدى المدارس الابتدائية في مسقط رأسه، ثم انتقل إلى مدينة أهرام مركز محافظة خوزستان الغنية بالنفط، وأنهى فيها المرحلة الإعدادية، قبل أن يواصل دراساته الأكاديمية، ليحصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الكهرباء، وشهادته الماجستير والدكتوراه في فرع الإلابة والتخطيط من «جامعة الشهيد بهشتي». كما أنه حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في القانون الدولي.

أما على مستوى الوظائف والمسؤوليات، فقد تدرج في بادئ الأمر في عدد من المناصب الحكومية في محافظة خوزستان، فكان المساعد التجاري لرئيس مؤسسة «المتضخّفين»، ثم المدير العام لشركة الاتصالات في مدينة رزفول، قبل انتقاله إلى مدينة أهرام ليعمل معاوناً تنفيذياً ثم مديراً عاماً لشركة الاتصالات في المحافظة. كما أوكلت إليه رئاسة المجلس الإداري في «مصرف سينا» في القطاع الخاص، ولكنه لم يكن معروفاً على المستوى العام قبل أن يعينه المرشد عام 2007 رئيساً للجنة تنفيذ أوامر الإمام الخميني «الغنية بإدارة الأموال والممتلكات المصادرة من نظام الشاه، محمد رضا بهلوي، تلك اللجنة أوكلت اهتماماً كبيراً لإعمار المناطق المحرومة وتنفيذ مشاريع تنمية فيها في عهد مخبر، وتوسّعت مهامها ونشطت في مجالات عدة، بما فيها قطاع الصحة، وعملت على أول مشروع لفتح محلي مضادّ لفيروس كورونا تحت عنوان «كوو إيران بركت»، وكانت ابنته طيبة أول المتطوعين لتلقي أول جرعة من اللقاح، وهو عضو بارز في مجمع تشخيص مصلحة النظام، وله عدة كتب ومؤلفات، أبرزها «كبار الاقتصاديين في العالم» (2013) و«أعثار تبرّز العقوبة في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية» (2014)، و«سقارة للتنمية الاقتصادية والعدالة» (2015)، و«النمو الاقتصادي المتسارع في إيران» (2016).

وفور بدء توارد الأنباء عن حادثة المروحية التي كانت تقلّ الرئيس والوفد المرافق له، ترأس مخبر اجتماعاً للحكومة الإيرانية أثار عيره أزمة اخفاء الرئيس، ثم بعد موافقة المرشد، بدأ ممارسة مهامه اعتباراً من صباح أمس رئيساً مؤقتاً لإيران، وتلقّى بصفته هذه، أول اتصال خارجي من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

(الأخبار)



(أف ب)

الأعلى للأمن القومي الإيراني، برئاسة خامنئي، وصدرت عنه أوامر، إهتها الإشارة إلى الاستعداد التام للقوات المسلحة والشرطة، وفي كلمة مقتضبة وجهها إلى الشعب الإيراني يوم الأحد، طمان خامنئي، رئيساً لهيئة «تنفيذ أمر الإمام» الإيرانيين، إلى أنه لن يكون هناك إضراب وأذربيجان، شارك فيها أيضاً الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف. وتمّ اتّخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على الوضع منذ الأحد، خصوصاً في الساعات الأولى بعد إعلان خبير «الهبوط الصعب» للمروحية التي كانت تقلّ رئيسي، محمد مخبر، بأعمال متزايد احتمالات وفاة ركبها، في بيان نقلته وكالة «إرنا»: «سيؤلّى مخبر

إدارة السلطة التنفيذية، وهو ملزم، بالترتيب مع رئيسي السلطتين التشريعية والقضائية، لانتخاب رئيس جديد خلال مدة أقصاها 50 يوماً؛ علماً أن مخبر عمل سابقاً رئيساً لهيئة «تنفيذ أمر الإمام» الحكومية (إحدى المؤسسات القريبة من مكتب المرشد الأعلى)، فضلاً عن توليه عدداً من المناصب في الإدارات التنفيذية الحكومية على مستوى محافظة خوزستان. وبحسب المادة 131 من الدستور الإيراني، يتعيّن على مجلس يتكوّن من النائب الأول للرئيس، ورئيسي البرلمان والسلطة القضائية، الترتيب



(أف ب)

كأف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة فريقاً رفيعاً لدراسة أبعاد حادث تحطم مروحية الرئيس وأسيابه، أعلن الناطق باسم «مجلس صيانة الدستور»، هادي طحان نظيف، أنه سيبتّ تشكيل مجلس يضمّ رئيسي البرلمان والسلطة القضائية ومسؤولين آخرين، لهيئة الظروف لإجراء الانتخابات الرئاسية خلال 50 يوماً، لأنّها إلى أنه لا توجد مشكلة بسبب عدم وجود قانون، وسيتمّ تنفيذ العملية وفقاً للدستور. ومساءً أمس، أعلنت للسلطات الثلاث في إيران، الاتفاق على إجراء الانتخابات في 28 من حزيران المقبل. والجدير ذكره، هنا أن هذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها انتخابات مبكرة في هذا البلد؛ إذ بدأت مع الرئيس الأوّل للجمهورية، أبو الحسن بني صدر، الذي عُزل في 10 حزيران 1981، لتعقّد الانتخابات مبكرة أسفرت عن فوز رئيس الوزراء آنذاك، محمد علي رجائي برئاسة الجمهورية. لكنّ تقريباً، وهي نتيجته ل«أحد اللامن القومي بين عامي 2007 و2013، وقاد المحادثات النووية وذات المواقف الثورية ضدّ الغرب، يعود أول منصب رسمي تقلّده باقري كني إلى عام 1994، مسؤولاً للدائرة الأولى للشرق الأوسط العربي وشمال أفريقيا في معاونية الشؤون العربية - الأفريقية، عندما كان على أكبر ولايتي وزيراً للخارجية، وعلى أكبر هامشي رفسنجاني رئيساً للجمهورية.

وتابعن رئيسي، محمد مخبر، بأعمال متزايد احتمالات وفاة ركبها، في بيان نقلته وكالة «إرنا»: «سيؤلّى مخبر

## علي باقري كني... ظلّ الدبلوماسية الإيرانية

في علوم الاقتصاد. وفي المناخ خلفاً لوزير الخارجية الراحل، حسين أمير عبد اللهيان، علماً أن الأول كان يشغل، أخيراً، منصب مساعد الأجير للشؤون السياسية وكبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي الإيراني، منذ عام 2021، حين عينه عبد اللهيان مساعداً له، بدلاً من عباس عراقجي. ولد الدبلوماسي الإيراني عام 1967 في منطقة كن في شمال غرب طهران، وحمل اسمها في كنيته، وهو نجل محمد باقر باقري كني، الذي يُعدّ من علماء الدين المعروفين، والعضو السابق في مجلس خبراء القيادة للدورات الأولى والثانية والرابعة، كما أنه شقيق مصباح الهدى باقري كني، صهر المرشد الأعلى لمساعدة السلطة القضائية خامنئي، وابن أخي الراحل محمد رضا مهدي، الرئيس السابق لمجلس خبراء القيادة ومؤسس «جامعة الإسام الصادق» - في السنوات الأولى لانتصار الثورة الإسلامية - التي تولّى الكثير من خريجيها مناصب رفيعة المستوى في الجمهورية الإسلامية. ومن بين هؤلاء، باقري كني نفسه، الذي تخرّج فيها في فرع «المعارف الإسلامية والاقتصاد»، وحمل شهادته ماجستير في المعارف الإسلامية والاقتصاد، وبتحواه

إلا أن اسم باقري كني ارتبط خصوصاً بسبعدي جليلي، حين كان الأخير أميناً للمجلس الأعلى للامن القومي بين عامي 2007 و2013، وقاد المحادثات النووية في تلك الفترة، حيث تولّى الأولى منصب مساعد شؤون السياسة الخارجية والأمن الدولي للأخير، ومنصب كبير المفاوضين في الملف النووي منذ عام 2008 وحتى عام 2013، قبل أن تتقلّد إدارة الملف إلى وزارة الخارجية في عهدي رئاسة حسن روحاني (2013 إلى 2021)، حيث تمعّن وزير الخارجية آنذاك، محمد جواد ظريف، بالسلطة الكاملة، فيما أدى أعضاء المجلس الأعلى للامن القومي مهمة كبار المفاوضين والجدير ذكره، هنا أيضاً، أن باقري كني قاد حملة جليلي الانتخابية في رئاسيات 2013، والتي فاز فيها روحاني، وزاد صوت باقري كني أيضاً، عندما تولّى منصب كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي عام 2021، نظراً إلى أنه انتقل من معارضة الاتفاق إلى قيادة فريق بلاده في المباحثات الهادفة إلى إحيائه، بعدما بلغت طريقاً مسدوداً منذ صيف 2022، والجدير ذكره، هنا، أن مواقف باقري المعارضة للاتفاق كانت نابعة من نظرتة الثورية، وفقاً لأحد خطاباته

(الأخبار)

لانتخاب رئيس جديد. وفي هذا الإطار، ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن «الاجتماع الاستثنائي» للمسؤولين الثلاثة اتّخذ باستضافة مخبر، بصفته الرئيس الإيراني بالوكالة، وفيه، أكد رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إيجي، «التعاون الكامل مع محمد مخبر للقيام بمهام السلطة التنفيذية»، وقال مخبر، من جهته، إن «المصاب الهم وصعب للشعب والحكومة والقيادة، ولكنّ هناك أمرين يجب التنبّه إليهما: الأول هو مخانة نظام الجمهورية الإسلامية بفضل قيادته وعدم تعرّضه لأيّ خلل في مثل هذه الحوادث؛ والثاني هو مواصلة إدارة البلاد من دون أيّ تقصير». أما قائد «الحرس الثوري»، حسين سلامي، فأكد، بدوره، أنه «على عكس ما ربّ الأعداء، فإن إيران ستواصل مسيرة ثورتها وتقدّمها على رغم الحوادث الاليم»، كذلك، تمّ تعيين علي باقري، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، ووزيراً بالوكالة، خلفاً لحسين أمير عبد الهيمان الذي قضى مع رئيسي في حادث تحطم المروحية. وأعلن الناطق باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، أن باقري عُيّن «مسؤولاً عن لجنة العلاقات الخارجية للحكومة».

وإذ كلّف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، فريقاً رفيعاً بدراسة أبعاد حادث تحطم مروحية الرئيس وأسيابه، أعلن الناطق باسم «مجلس صيانة الدستور»، هادي طحان نظيف، أنه سيبتّ تشكيل مجلس يضمّ رئيسي البرلمان والسلطة القضائية ومسؤولين آخرين، لهيئة الظروف لإجراء الانتخابات الرئاسية خلال 50 يوماً، لأنّها إلى أنه لا توجد مشكلة بسبب عدم وجود قانون، وسيتمّ تنفيذ العملية وفقاً للدستور. ومساءً أمس، أعلنت للاتفاق على إجراء الانتخابات في 28 من حزيران المقبل. والجدير ذكره، هنا أن هذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها انتخابات مبكرة في هذا البلد؛ إذ بدأت مع الرئيس الأوّل للجمهورية، أبو الحسن بني صدر، الذي عُزل في 10 حزيران 1981، لتعقّد الانتخابات مبكرة أسفرت عن فوز رئيس الوزراء آنذاك، محمد علي رجائي برئاسة الجمهورية. لكنّ تقريباً، وهي نتيجته ل«أحد اللامن القومي بين عامي 2007 و2013، وقاد المحادثات النووية وذات المواقف الثورية ضدّ الغرب، يعود أول منصب رسمي تقلّده باقري كني إلى عام 1994، مسؤولاً للدائرة الأولى للشرق الأوسط العربي وشمال أفريقيا في معاونية الشؤون العربية - الأفريقية، عندما كان على أكبر ولايتي وزيراً للخارجية، وعلى أكبر هامشي رفسنجاني رئيساً للجمهورية.

والتى فاز فيها روحاني، وزاد صوت باقري كني أيضاً، عندما تولّى منصب كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي منذ عام 2008 وحتى عام 2013، قبل أن تتقلّد إدارة الملف إلى وزارة الخارجية في عهدي رئاسة حسن روحاني (2013 إلى 2021)، حيث تمعّن وزير الخارجية آنذاك، محمد جواد ظريف، بالسلطة الكاملة، فيما أدى أعضاء المجلس الأعلى للامن القومي مهمة كبار المفاوضين والجدير ذكره، هنا أيضاً، أن باقري كني قاد حملة جليلي الانتخابية في رئاسيات 2013، والتي فاز فيها روحاني، وزاد صوت باقري كني أيضاً، عندما تولّى منصب كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي عام 2021، نظراً إلى أنه انتقل من معارضة الاتفاق إلى قيادة فريق بلاده في المباحثات الهادفة إلى إحيائه، بعدما بلغت طريقاً مسدوداً منذ صيف 2022، والجدير ذكره، هنا، أن مواقف باقري المعارضة للاتفاق كانت نابعة من نظرتة الثورية، وفقاً لأحد خطاباته

### بورثريه

## إبراهيم رئيسي... المدّعي العام أينما كان

عبد المنعم علي عيسى

طبعط أفكار وملامح «الثورة البيضاء» التي اطلقتها الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي عام 1963، صورة إيران لنحو عقد ونصف عقد، والفعل، من حيث النتيجة، كان محاولة من الشاه لخلق قاعدة اجتماعية - اقتصادية جديدة يستطيع الحكم من خلالها، رداً على تهديدات الطبقة الوسطى التي باتت عداؤها يتزايد على وقع السياسات الداخلية والخارجية التي راح ينتهجها هذا الأخير. وبالمنعنى المتقدم، تصبح «الثورة البيضاء» أقرب إلى خطوة استباقية لقطع الطريق على نظيرتها «الحمراء» التي ارتسمت ملامحها منذ منتصف الستينيات من القرن الماضي عبر

تحولّ بدأ نوعياً، يقوم على ميل متنامٍ لدى الطبقة الوسطى إلى التماهي مع «الليوس» الإسلامي، سبباً لخلق واقع جديد منه قواماً يصلح لوضع تحطّم مروحية الرئيس وأسيابه، أعلن الناطق باسم «مجلس صيانة الدستور»، هادي طحان نظيف، أنه سيبتّ تشكيل مجلس يضمّ رئيسي البرلمان والسلطة القضائية ومسؤولين آخرين، لهيئة الظروف لإجراء الانتخابات الرئاسية خلال 50 يوماً، لأنّها إلى أنه لا توجد مشكلة بسبب عدم وجود قانون، وسيتمّ تنفيذ العملية وفقاً للدستور. ومساءً أمس، أعلنت للاتفاق على إجراء الانتخابات في 28 من حزيران المقبل. والجدير ذكره، هنا أن هذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها انتخابات مبكرة في هذا البلد؛ إذ بدأت مع الرئيس الأوّل للجمهورية، أبو الحسن بني صدر، الذي عُزل في 10 حزيران 1981، لتعقّد الانتخابات مبكرة أسفرت عن فوز رئيس الوزراء آنذاك، محمد علي رجائي برئاسة الجمهورية. لكنّ تقريباً، وهي نتيجته ل«أحد اللامن القومي بين عامي 2007 و2013، وقاد المحادثات النووية وذات المواقف الثورية ضدّ الغرب، يعود أول منصب رسمي تقلّده باقري كني إلى عام 1994، مسؤولاً للدائرة الأولى للشرق الأوسط العربي وشمال أفريقيا في معاونية الشؤون العربية - الأفريقية، عندما كان على أكبر ولايتي وزيراً للخارجية، وعلى أكبر هامشي رفسنجاني رئيساً للجمهورية.

كانت مدينة مشهد، التي لطالما تميّزت بالحفاظ على طابعها الإسلامي المتحفّر، في صلب تلك التحولات، إلا أن المدينة راحت تبدي صلابته وتحفظاً على «الإصلاحات التعليمية» التي كانت النظرة إليها تقوم على أنها محاولة ل«التغريب» أكثر من أي شيء آخر، وفي ظلّ هذا المسام، راح وعي إبراهيم رئيسي، المولود عام 1960 خارجياً تقوم على التقارب مع دول الجوار سبباً لتحصين المنطقة التي خلق شخصية عقائدية متوازنة، ووضعها في المسار الذي يجعلها قادرة على الانتقال من مرحلة التائر إلى التائير. ستحفر لحظة عودة الإمام الخميني يوم 1 شباط 1979 من منفاه الجابريسي إلى طهران، خندقاً عميقاً في مطرح الذهن والروح لدى الفتى الذي لم يكن قد أمّ عامه التاسع عشر في حينها. والراجح هنا، أن تلك اللحظة كانت قد أيقظت في النفس تعاليم فاضل الخكراني ونوري الهمداني والمرشد علي خامنئي لترسي فيهما بيقيناً يقول إن «التعاليم» هي نتاج اصيل لارت متأصل. تتقلّر رئيسي، بعد انتصار «الثورة الإسلامية»، في مناصب القضاء حتى وصل إلى الذروة منها عام 2019 عندما جرى تعيينه رئيساً للسلطة القضائية، لكن «محطة» عام 2016 كانت فارقة في المسار بدرجة بدت محدّدة للاتفاق التي من المحتمل أن يصل إليها، حيث سوفوم المرشد بتعيينه سادناً على «العتبة الرضوية المقدّسة» في مشهد، ظهر الفعل أقرب سيكون عليه الأمر في الاستحقاق المتكرّر. وفي هذا الإطار، يتوقّع أن تكون شخصيات من مثل محمد باقر قاليباف، ومحمد مخبر، ووزير الطرق والتنمية الحضرية مهرداد بذرشا، من بين المرشحين المحتملين، على أنه لن يكون لوفاء رئيسي تأثير على سياسات الخارجية، لأنّ تحديدها يقع على عاتق المرشد.



ترشح للانتخابات الرئاسية تحت شعار «نصير الفقراء وعدو المفسدين»

كان رئيسي على موعد مع «الممارسة» في قوله الألف الذكر بأنه سيبقى «كمدّع عام أينما كان»، لكن الفعل، هذه المرة، امتد نحو سموات فلسطين في مشهد يريد القول إن «المنصب» يخوّل صاحبه الدفاع أيضاً عن من شلّبت أرضهم وديارهم، وعن مقدّساتهم، حتى لو كانوا من غير الإيرانيين. كانت تلك الليلة إسقاطاً لما اكتنّزته الذاكرة من تعاليم على مدى يقرب من نصف قرن، وعليه، لم تبت مصادفة أن تكون آخر كلماته التي قالها في حفل افتتاح سد مشترك مع نظيره الأذربيجاني، إلهام علييف، قبل الوفاة بساعات، هي أن «دعم إيران للفلسطينيين هو محور السياسة الخارجية الإيرانية منذ انتصار الثورة»، وأن «فلسطين هي القضية الأولى لإيران وللعالم الإسلامي».

سيرة حياة إبراهيم رئيسي تقول إن الإسلام لا يزال في طور الثورة، وهو لم يغان ذلك الطوق، بل ولن يغانه على الإطلاق ما بقى القهر والظلم والاستكبار، وما بقيت حقوق الشعوب مسلوية بالفعل وموارثين قوة مخنّلة، لكنّ الرهانة قائماً على أن معادلات الثورة متحوّلة، فلماذا علينا إذا أن نكسرهما بصكوك هي أقرب إلى الإزعاج؟

(أف ب)





طوفان الأقصى

# مدّعي «الجنائية» يطلب توقيف قادة الكيان إسرائيلك تهمسكن: محكمة «كارهة لليهود»

## سوليفان يغطي عملية رفح

مع انتهاء زيارة مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، لإسرائيل، أمس، أفادت «القناة 14» الإسرائيلية بأن تقييم كبار المسؤولين الذين التقاهم المسؤول الأمريكي، هو أن الولايات المتحدة ستدعم العملية في رفح وسترفع حظر الأسلحة. حتى لو لم يكن ذلك علنياً، ولكن «من الممكن أن يطلب الأميركيون عدم استخدام أسلحة معينة». وكان سوليفان التقى وزير الأمن، يوآف غالانت، الذي أعلمه بضرورة توسيع العملية في رفح، خلال الفترة المقبلة. ومن جهته، نقل موقع «واللا» عن مصادر أميركية حديثاً عن «انفراجة كبيرة على طريق التطبيع بين إسرائيل والسعودية»، فيما أعلن «البيت الأبيض»، أمس، أن «سوليفان أثار مخاوف بشأن عملية محتملة كبيرة في رفح، مشدداً على أن العمليات العسكرية الإسرائيلية تتطلب خطة سياسية للمساعدة في ضمان الهزيمة الدائمة لحماس».

بدأت في إسرائيل، أمس، مشاورات طارئة عقب إعلان المدّعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، تقديمه طلباً إلى المحكمة لإصدار مذكرات توقيف دولية ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن يوآف غالانت، بتهم ارتكاب جرائم تشمل «التجويب» و«القتل العمد» و«الإبادة/أو القتل»، وأخرى مماثلة ضد رئيس حركة «حماس» في غزة، يحيى السنوار، وقائد «كتائب القسام»، محمد الضيف، ورئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، بزعم ارتكابهم «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية» خلال هجوم السابع من أكتوبر. ووصف نتنياهو القرار بعد المجزرة التي نفذتها منظمة إرهابية (...) ووضع قادة دولة خرجت إلى معركة دفاعية في مواطنيها في صف واحد مع إرهابيين متعاطفين للدماء، هو عمى أخلاقي» واتسحب

المدعي العام للجنائية الدولية ليس موجهاً ضدّي قسب بل ضدّ دولة إسرائيل». وتوجّه إلى المدّعي العام في لاهاي، قائلًا: «بأي جرأة تجرؤ على مقارنة وحوش حماس بجنود الجيش؟ هذا هو بالضبط ما تبدو عليه معاداة السامية الجديدة، فقد انتقلت من الجامعات في الغرب، إلى المحكمة في لاهاي. يا للعار». أيضاً، بدأ نتنياهو جمع توقعات من أعضاء «حماس» في غزة، يحيى السنوار، والمحكمة، فيما أفاد موقع «واللا» بأنه تمكّن من الحصول على 106 إمضاءات من الأعضاء حتى الآن. ونذّر وزير «مجلس الحرب»، بيني غانتس، بدوره، بالإعلان، زاعماً أن «إسرائيل شنت الحرب الأكثر عدالة بعد المجزرة التي نفذتها منظمة إرهابية (...) ووضع قادة دولة خرجت إلى معركة دفاعية في مواطنيها في صف واحد مع إرهابيين متعاطفين للدماء، هو عمى أخلاقي» واتسحب

نذّدت «حماس» بطلب المدّعي العام لـ«الجنائية الدولية» إصدار أوامر اعتقال بحق ثلاثة من قادتها

# «يوم التشويش» على نتيهاهو: الاحتجاجات تزداد تسييساً

يسمح بها القانون، ضمن حملة أطلقتها منظمة «متقدّ إسرائيل»، التي تقف وراء «يوم التشويش»، مع حركات ومنظمات محلية أخرى «من أجل إنقاذ دولة إسرائيل وإعادة التفاوض على السلام». وفي السياق، قالت عمالة الفيزياء الإسرائيلية، وقائدة المنظمة شيكما بريسلر: «نحن نقوم بالشيء الصحيح للدولة، لأنه لكي نستمر هذه الدولة في الوجود، على هذه المختطفون والمختطفات في جهنّم، والبيوت تحترق، وسكان الشمال تمّ التخلي عنهم... لقد حان الوقت لأن يستيقظ الشعب وتفكك حكومة الأعداء بالسعي إلى تغيير الحكومة وإسقاط الثقة عنها حتى حلول الذكرى الأولى لـ 7 أكتوبر، واستبدالها بحكومة «تحتل بقعة الشعب في هذه الفترة المعقدة من

تاريخ دولة إسرائيل»، علماً أن اقتراح حجب الثقة الذي قدّمته كتل المعارضة، أمس، سقط لعدم حصوله على عدد كافٍ من الأصوات. وفي خلال تظاهرة نظّمت عند دوار «إيفرنت» في المدينة المحتلة، هاجم متظاهري يميني المحتجبين، ووصفهم بـ«اليساريين الخونة»، وخاطبهم بالقول: «ذهبوا إلى رفح، هناك بيتكم، قتل أبيب تحترق بالناز بسبيكم... بسبيكم تحقق هجوم السابع من أكتوبر، يلزمك شخص مثل بن غفير للتعامل أمركم»، فيما وقفت الشرطة من دون أن تحرك ساكناً، استمراراً لنهجها المتبع أخيراً تجاه اهالي المختطفين والمتظاهرين، والذي وصل إلى حدّ ضربهم واعتقالهم. وكان بعض المتظاهرين قد اقتحموا، كجزء من الاحتجاج، جلسات

اقتحم بعض المتظاهرين، كجزء من الاحتجاج، جلسات الحكومة

الحكومة التي اندلعت فيها مشادات كلامية بين أهالي الإسرى ونواب «الكنيست»، حيث هاجمت زوجة الأسير، يورام متسغار، أبناً، الأعضاء صارخة: «أدخلوا من أنفكم، دمهم على أيديكم، كن سادحتك بعد» إلى الجدران؛ ما الذي بالإمكان فعله

ومحمد الضيف بعد أن نذحونا وأولادنا في 7 أكتوبر»، مضيفاً أن «هذا أمر لا يُغتفر؛ نحن نخوض حرباً عادلة، ولكن واضحاً أننا لن نمر على هذا بهدوء. وينبغي القول إن هذا فشل سياسي رهيب، فقد

قمنا بشن الحرب فيما العالم كله يدعونا، ودعوا الأميركيين من هنا، والتوقع من الإدارة أن تدعنا وان يجتمع الكونغرس ويستنكر مذكرات الاعتقال». أمّا رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، فوصف



(فاب)

المحكمة بـ«المعادية»، معتبراً أن «الجميع ضدنا»، ولكنه بدأ شامئاً، إذ قال: «ينبغي علينا مواجهة ذلك، لكن يجب تذكير الزملاء في الائتلاف أن مواجهة أمر كهذا من دون الأميركيين، تكاد تكون مستحيلة». وعلى مقبب اليمين الغاشي، هاجم وزير المالية، يتسئليل سموتريتش، المحكمة، ورأى أن «مثل هذا العرض المنافق والكاره لليهود الذي قدّمته المحكمة لم نر مثيلاً له منذ البروباغندا النازية. إن كارهي إسرائيل جيبئون ويذهبون، خلال الظاهرة»، قائلًا: «لا نريد ببيلستان ولا سموتريتشستان ولا بن غفيرستان، فنحن الليبراليون والجمهور المدني الذي حمل كل عبء موتوا جميعاً، لن أقبل حقيقة أن ابني أختطف حياً، وأنتم تركتوه وتخلّيتم عنه ليموت». وأضاف: «أنا معك في ما قلته لرئيس الوزراء (حول طلبه الإعلان أن إسرائيل لن تحكم غزة لا مدنياً ولا عسكرياً)، ولكن هذا ليس وقت الاستعراضات السياسية، عليك أنت تفعل أكثر». وتساءلت: «حتى متى سننتظر؟ سنوات؟ من غير المعقول أن تحتلوا رفح الآن، فما الذي كنتم تفعلونه في الأشهر الثلاثة الماضية؟» والتي خلالها قصّتم القوات»، والذي كذلك، هاجم يعكوف جودو،

المدعي العام للجنائية الدولية ليس موجهاً ضدّي قسب بل ضدّ دولة إسرائيل». وتوجّه إلى المدّعي العام في لاهاي، قائلًا: «بأي جرأة تجرؤ على مقارنة وحوش حماس بجنود الجيش؟ هذا هو بالضبط ما تبدو عليه معاداة السامية الجديدة، فقد انتقلت من الجامعات في الغرب، إلى المحكمة في لاهاي. يا للعار». أيضاً، بدأ نتنياهو جمع توقعات من أعضاء «حماس» في غزة، يحيى السنوار، والمحكمة، فيما أفاد موقع «واللا» بأنه تمكّن من الحصول على 106 إمضاءات من الأعضاء حتى الآن. ونذّر وزير «مجلس الحرب»، بيني غانتس، بدوره، بالإعلان، زاعماً أن «إسرائيل شنت الحرب الأكثر عدالة بعد المجزرة التي نفذتها منظمة إرهابية (...) ووضع قادة دولة خرجت إلى معركة دفاعية في مواطنيها في صف واحد مع إرهابيين متعاطفين للدماء، هو عمى أخلاقي» واتسحب

المدعي العام للجنائية الدولية ليس موجهاً ضدّي قسب بل ضدّ دولة إسرائيل». وتوجّه إلى المدّعي العام في لاهاي، قائلًا: «بأي جرأة تجرؤ على مقارنة وحوش حماس بجنود الجيش؟ هذا هو بالضبط ما تبدو عليه معاداة السامية الجديدة، فقد انتقلت من الجامعات في الغرب، إلى المحكمة في لاهاي. يا للعار». أيضاً، بدأ نتنياهو جمع توقعات من أعضاء «حماس» في غزة، يحيى السنوار، والمحكمة، فيما أفاد موقع «واللا» بأنه تمكّن من الحصول على 106 إمضاءات من الأعضاء حتى الآن. ونذّر وزير «مجلس الحرب»، بيني غانتس، بدوره، بالإعلان، زاعماً أن «إسرائيل شنت الحرب الأكثر عدالة بعد المجزرة التي نفذتها منظمة إرهابية (...) ووضع قادة دولة خرجت إلى معركة دفاعية في مواطنيها في صف واحد مع إرهابيين متعاطفين للدماء، هو عمى أخلاقي» واتسحب

# تواصل معاناة معتقلي الحراك الأردني يعاقب داعمي المقاومة

## عقبات الأخبار

محافظة عمّان الذي يمنحه القانون المحليّ صلاحيات أمنية واسعة، لتتخلّق حملة اعتقالات واسعة تستهدف الناشطين في الفعاليات الداعمة لغزة، تحت أحكام «قانون الجرائم الإلكترونية» و«قانون منع الجرائم» اللذين يمنحان الجهات الأمنية، تجهيزات الأمن الوقائي في الـ30 من أذار الماضي من مسجد «الكالوتي» في محيط السفارة الإسرائيلية في عمّان، وذلك بعد نحو أسبوع من بدء حراك شعبي أردني قوي، تزامن مع العدوان الأخير على «مجمع الشفاء الطبي» في غزة، وتهديدات «جماعات الهيكّل» باقتحام المسجد الأقصى في «عيد المسآخر».

وكان «المثلي الأردني لدعم المقاومة وحماية الوطن» و«التجمع الشبابي لدعم المقاومة» - وهما إطران شعبيان يضمّان عدداً من الأحزاب والفعاليات - أطلقا حراك «حصار سفارة الاحتلال في عمّان» للدعوة إلى قطع كل أشكال العلاقات مع كيان الاحتلال، بدءاً من الاتفاقات الموقّعة بين الطرفين، كاتفاق توريد الغاز والمياه، وصولاً إلى اتفاق «وادي عربية»، وفي الوقت ذاته، طالب الحراك السلطات الأردنية، بوقف السماح لشاحنات التوريد القادمة من البحرين والإمارات (الجسر البري) بالمرور عبر الأراضي الأردنية إلى الداخل الفلسطيني المحتلّ، وفتح جسر بزي آخر من التوصل إلى اتفاق تبادل الرهائن، ووقف إطلاق النار في غزة»، مضيفاً أن «مسألة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين إسرائيل وحماس أمام المحكمة الدولية (...) ويصعب طلب إصدار الجنائية الدولية أوامر اعتقال بانه شائن». وفي السياق نفسه، أعلن عدد من أعضاء «الكونغرس» من «الحزب الجمهوري»، عزّمهم طرح قانون يفرض عقوبات على كبار شخصيات المحكمة.

وفي المقابل، نذّدت حركة «حماس» بطلب المدّعي العام لـ«الجنائية الدولية» إصدار أوامر اعتقال بحق ثلاثة من قادتها، وتقدّمت بطلب إلى المحكمة لإلغاء المذكرات. وأشارت إلى أن طلب إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير دفاعه «تاخر سبعة أشهر»، وفي حالة صدور المذكرات، يصبح نتهاهو وغالانت، وقادة «حماس» كذلك، في خاتمة الزعماء الذين تتهمهم المحكمة بارتكاب جرائم حرب، ومنهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس السوداني السابق، عمر البشير. ويمكن للمذكرات أن تمنع نتنياهو وغالانت من السفر إلى عدد من الدول الأعضاء في المحكمة (بما فيها جميع الدول الأوروبية تقريباً)، ولكن طالما هما في منصبيهما، فإن الحصانة الدبلوماسية تُنطلق عليهما. كما يمكن أن تؤثر قرارات المحكمة على عمليات تصدير السلاح إلى الكيان.

بعد اعتقال استمرّ على مدى 46 يوماً، أفرجت دائرة الاستخبارات الأردنية العامة، قبل أيام، عن الباحث المختص في الشأن المقدسي زياد ابحيص، والمهندس والناشط النقابي مسرة ملص، اللذين اعتقلا في الـ30 من أذار الماضي من مسجد «الكالوتي» في محيط السفارة الإسرائيلية في عمّان، وذلك بعد نحو أسبوع من بدء حراك شعبي أردني قوي، تزامن مع العدوان الأخير على «مجمع الشفاء الطبي» في غزة، وتهديدات «جماعات الهيكّل» باقتحام المسجد الأقصى في «عيد المسآخر».

وكان «المثلي الأردني لدعم المقاومة وحماية الوطن» و«التجمع الشبابي لدعم المقاومة» - وهما إطران شعبيان يضمّان عدداً من الأحزاب والفعاليات - أطلقا حراك «حصار سفارة الاحتلال في عمّان» للدعوة إلى قطع كل أشكال العلاقات مع كيان الاحتلال، بدءاً من الاتفاقات الموقّعة بين الطرفين، كاتفاق توريد الغاز والمياه، وصولاً إلى اتفاق «وادي عربية»، وفي الوقت ذاته، طالب الحراك السلطات الأردنية، بوقف السماح لشاحنات التوريد القادمة من البحرين والإمارات (الجسر البري) بالمرور عبر الأراضي الأردنية إلى الداخل الفلسطيني المحتلّ، وفتح جسر بزي آخر من التوصل إلى اتفاق تبادل الرهائن، ووقف إطلاق النار في غزة»، مضيفاً أن «مسألة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين إسرائيل وحماس أمام المحكمة الدولية (...) ويصعب طلب إصدار الجنائية الدولية أوامر اعتقال بانه شائن». وفي السياق نفسه، أعلن عدد من أعضاء «الكونغرس» من «الحزب الجمهوري»، عزّمهم طرح قانون يفرض عقوبات على كبار شخصيات المحكمة.

وفي المقابل، نذّدت حركة «حماس» بطلب المدّعي العام لـ«الجنائية الدولية» إصدار أوامر اعتقال بحق ثلاثة من قادتها، وتقدّمت بطلب إلى المحكمة لإلغاء المذكرات. وأشارت إلى أن طلب إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير دفاعه «تاخر سبعة أشهر»، وفي حالة صدور المذكرات، يصبح نتهاهو وغالانت، وقادة «حماس» كذلك، في خاتمة الزعماء الذين تتهمهم المحكمة بارتكاب جرائم حرب، ومنهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس السوداني السابق، عمر البشير. ويمكن للمذكرات أن تمنع نتنياهو وغالانت من السفر إلى عدد من الدول الأعضاء في المحكمة (بما فيها جميع الدول الأوروبية تقريباً)، ولكن طالما هما في منصبيهما، فإن الحصانة الدبلوماسية تُنطلق عليهما. كما يمكن أن تؤثر قرارات المحكمة على عمليات تصدير السلاح إلى الكيان.

سبغ وان وجهت محكمة أمن الدولة تهمة «الإخلال بالنظام العام» في معارفة بفضية نقابة المهنيين، (فاب)



(فاب)



(فاب)

# أطفال غزة يدفنون أحلامهم: الأولوية لسدّ الرهق

## غزة - بهادية محمد النتر

نصف عام من عمر أطفال غزة، قضاوه في ظلّ حرب أفدّتهم الكثير من حياتهم، وحوّلتهم من صفار بدرسون ولبعوبن إلى كبار يعملون ويعيلون أسرهم. على طاولة الدراسة في «مركز إيواء مصطفى حافظ»، يضع حازم حسونة (14 عاماً) صندوقاً يحوي الخبسي (12 عاماً) جانبه ورقٍ للكلمة به للمشترين. يقول لـ«الأخبار»: «سبنا في أشهر الحرب، العلم والدراسة، وعملاً في البيع والشراء»، مضيفاً: «حولننا على طالب علم ودراسة إلى باعة تساعد في مصروف العائلة، فضلاً عن إحضار ما يلزم من خشب ومياه لتواصل الحياة».

على طاولة أخرى، صنغ فراس قسطلية (15 عاماً) من غسلات الملابس موقداً وضع فيه مقلى أقرص الفلافل. يوضح، في حديثه

إلى «الأخبار»، أنه يعمل من أجل أن يجد لقمة يأكلها، «فقد مرت علينا أيام صعبة أكلنا فيها الحشايش والأعشاب وشعير الحيوانات»، لافتاً إلى أن الحسرب دمّرتة ومستقبله: «إذ قصفوا المدارس والمساجد ولم يتروكوا لنا مجالاً للحياة». وفي المكان نفسه، تجلس مجموعة من الفتيات الصغيرات، ممن بينهن ميرا الخبسي (12 عاماً) التي تقول «كثير طلعنا حفاة، وتركنا كل شيء بعدما دخل علينا، وبكيت عصير منلج أصبح في هذا الججو الحاروق من أكثر ما يسعدنا». وتعتبر أمل النتر (14 عاماً)، بدورها، عن حزنها لما فعلته الحرب بها، قائلة: «كترنا وضعت علينا عاماً دراسياً كاملاً، كنت أطمح إلى أن أخرج منه بمرتبة الأوائل، وأسافر وأكمل علّاجي»، مضيفاً أن «كل تلك الطموحات تبخرت، وأصبح توقّف

الحرب ولو جزئياً هو الحلم الأكبر» أما عائشة الفيومي (14 عاماً) فتشير إلى أن «الحرب دفعنتي، بدلاً من البحث عن المعلومات للدراسة، إلى البحث عن الطحين ولقمة العيش»، مضيفاً أنها «ذهبت إلى دوار النابلسي لإحضار الطحين، بعدما جوعنا الاحتلال وحرمانا أبسط شيء في الحياة وهو الأمن والغذاء».

ومن جهتها، تقول دينا سلمى (13 عاماً) بينما الدموع تنساقط من عينيها: «حرميني الاحتلال الصهوني أعز صديقاتي وقتلهن بدم بارد، كما أنه قتل ابن عمي الذي كان يساعدنا في كل شيء، قتل طموحاتنا وأماننا في هذه الحياة»، بينما تصف شقيقاتها (11 عاماً) والحرب بالكارثة، قائلة: «جوعتنا وشردتنا وحرمتنا الاستقرار في حياتنا»، مضيفاً: «اضطرتنا للنوم بعضنا فوق بعض على حصيرة، وبغطاء خفيف، فالفصل الواحد

كانت فيه 10 عائلات»، واثناء حديثها، صرّت طائرات إسقاط المساعدات الغذائية فوقها، فوقف طفل صغير مصفّفاً لها، لتشير إليه بقولها: «انظري، هذا أخي، عمره عام ونصف عام، وبدلاً من التصفيق للعب بصفي للمساعدات»، وتتابع: «في بداية نزوحنا إلى هنا، كنا نقرأ الكتب كي لا ننسى العلم».

الحرب ولو جزئياً هو الحلم الأكبر» أما عائشة الفيومي (14 عاماً) فتشير إلى أن «الحرب دفعنتي، بدلاً من البحث عن المعلومات للدراسة، إلى البحث عن الطحين ولقمة العيش»، مضيفاً أنها «ذهبت إلى دوار النابلسي لإحضار الطحين، بعدما جوعنا الاحتلال وحرمانا أبسط شيء في الحياة وهو الأمن والغذاء».

الحرب ولو جزئياً هو الحلم الأكبر» أما عائشة الفيومي (14 عاماً) فتشير إلى أن «الحرب دفعنتي، بدلاً من البحث عن المعلومات للدراسة، إلى البحث عن الطحين ولقمة العيش»، مضيفاً أنها «ذهبت إلى دوار النابلسي لإحضار الطحين، بعدما جوعنا الاحتلال وحرمانا أبسط شيء في الحياة وهو الأمن والغذاء».

الحرب ولو جزئياً هو الحلم الأكبر» أما عائشة الفيومي (14 عاماً) فتشير إلى أن «الحرب دفعنتي، بدلاً من البحث عن المعلومات للدراسة، إلى البحث عن الطحين ولقمة العيش»، مضيفاً أنها «ذهبت إلى دوار النابلسي لإحضار الطحين، بعدما جوعنا الاحتلال وحرمانا أبسط شيء في الحياة وهو الأمن والغذاء».

## تسارع الانهيار الاقتصادي جنوباً السعودية تستنصر حلفاءها

**صفاء - رشيد الحداد**

استدعت السعودية رئيس حكومة عدن، أحمد بن مبارك، ومحافظ المصرف المركزي التابع لها، أحمد المعيني، لمناقشة تداعيات انهيار الاقتصاد المتسارع الذي تشهده، هذه الأيام، المحافظات الجنوبية الخارجة عن سيطرة صنعاء. وأكدت مصادر مصرفية في عدن، لـ«الأخبار»، أن سعر صرف العملة اليمنية المطبوعة من قبل الحكومة الموالية للحخالف السعودي - الإسرائي، سجل انهياراً قياسياً خلال الأيام الماضية، ليتجاوز سعر صرف الدولار 1735 ريالاً، مقابل 1671 ريالاً الأسبوع الماضي. وجاء هذا الانهيار على رغم حصول «مركزي عدن» على قسط ثالث قدره 350 مليون دولار من المحطة السعودية المقدره بنحو 1,2 مليار دولار، والمشروطة بإصلاحات اقتصادية يشرف عليها «برنامج إعادة الإعمار السعودي»، والتي أعلنتها المملكة أواخر 2022. وتتناقض تلك الصورة، مع حالة استقرار سعر الصرف في مناطق سيطرة صنعاء التي تعتمد العملة القديمة التي طبعت قبل عام 2015، بسعر صرف قدره 530 ريالاً للدولار. وذكرت مصادر مقربة من حكومة عدن، لـ«الأخبار»، أن الاستدعاء السعودي جاء على خلفية انهيار منظومة الكهرباء وتدهور

**اصبح الاقتراض الكومي هت البنك المركزي والسحب على المكشوف، وسيلة لإخفاء الضل**

التدهور، مشيرة إلى أن قرار حظر تصدير النفط الخام من منشآت النفط في مارب وشبوة وحضرموت بلغت خسائره 3 مليارات دولار، وهو ما نفته حكومة الإنقاذ، مدافعة بأن إنتاج النفط في صاف الواقعة تحت سيطرة «حزب الإصلاح» لا يزال مستمراً، وكذلك في شبوة وبعض حقول حضرموت، بل توقفت صادرات النفط إلى الخارج حتى يتم الاتفاق على عائدات مبيعاتها، كونها اهم مصادر تغذية

### تقرير

## الاستثمارات لا تنشك الاقتصاد: مصر توامك تخبطها

القاهرة - الأخبار

رغم الوعود التي اطلقتها الحكومة المصرية، بأن تسهم سياساتها الأخيرة في انتشال الاقتصاد من أزمتته، لا يزال الأخير أصير الديون، فيما لم تتمكن أضخم صفقة استثمارات مباشرة عرفتها مصر، إضافة إلى رفع قيمة قرض «صندوق النقد الدولي»، فضلاً عن الاستثمارات الأوروبية، وغيرها من الأمور، من أن توجد حلاً للأزمة على المدى المتوسط والبعيد. وخلافاً للتوقعات الحكومية، عكس وصول الدفعة الأخيرة من صفقة الـ35 مليار دولار التي ضختها الإمارات بشكل فوري في الاقتصاد المصري مقابل الحصول على منطقة «أس الحكمة»، في الأسبوع الجاري، بوابر قلق واضحة لدى أجهزة الدولة، في ضوء توظيف جميع ما وصل من أبو ظلي، في سداء الديون التي يتوجب سدادها وإعادة هيكلتها.

وتعزز الأوساط الحكومية عدم قدرة الاقتصاد على التعافي، إلى استمرار الاضطرابات العالقية وزيادة الاحتياج المحلية، فضلاً

الباب الأول من الموازنة العامة للدولة. واتى انهيار سعر الصرف بعد إعلان «المركزي» ثلاثة مزايدات لبيع العملات الأجنبية في محاولة منه لتوفير سيولة لحكومة بن مبارك، إلا أنه فشل في الحد من الانهيار. وأرجع اقتصاديون الفشل إلى أن المزايدات لا تتم تغطيتها بالكامل، وذلك نتيجة إجراءات وثنية اعاقت تنفيذ طلبات التجار والبنوك، وادت إلى تأخير البث في تلك الطلبات لفترة طويلة، ما دفع بالمستوردين

إلى العزوف عن التقديم في المزايدات، واللجوء إلى السوق السوداء لشراء الدولار، والاعتماد على تحويلات الصرافين إلى الخارج لتغطية فواتير بضائعهم المستوردة، حتى وإن كانت بأسعار أعلى من أسعار المزايدات. وأرجع تقارير رسمية صادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي، بأنه في ظل فشل حكومة عدن في تحسين الأوعية الإيرادية وإيجاد مصادر تمويل لتغطية الموازنة للحد من تصاعد العجز السنوي،



تدهور قيمة الريال المتداول في المحافظات الجنوبية (من اليمين)

أصبح الاقتراض الحكومي من البنك المركزي والسحب على المكشوف، وسيلة لإخفاء الفشل وتراكم نتائج تنازع وتقسام الميليشيات المسلحة الإيرادات العامة للدولة. ولذا، لجأت الحكومة إلى تنفيذ سياسات نقدية تدميرية، منها الاعتماد شبه الكلي على الاقتراض المباشر من «المركزي» كون ذلك خياراً متاحاً أمامها، في ظل عزيمتها عن تغطية الدين من مصادر أمنة غير تضخمية، ثم بدأت «طباعة العملة من دون غطاء» بعد ارتفاع الدين المستحق للبنك عليها.

### ماهر الطاهر \*

بقول يعترضها الحزن والالم، تلقى احرار العالم كله النشأ المفاجئ بسقوط مروحية التي كان على متنها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي، والسيد حسين امير عبد اللهيان، وزير الخارجية، ورفاقهما الشهداء. برحيل السيد رئيسي فقدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني الشقيق، وفقدت فلسطين ومحور المقاومة وأحرار العالم كله، رجلاً كان من أشجع الرجال وأصدق الرجال وأخلص الرجال. كما فقدت مهندس الدبلوماسية الإيرانية السيد عبد اللهيان الذي لعب دوراً مهماً في تعميق علاقات إيران مع الصين وروسيا والعديد من الدول في المنطقة والعالم اجمع. لقد كان لنا شرف اللقاء الأول مع الشهيد السيد رئيسي قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية عندما شاركنا في حضور مؤتمر الوحدة الإسلامية في طهران، وكان يجتأس أعمال هذا المؤتمر الذي أكد على وحدة الشعوب الإسلامية وتلاحمها بكل مذاهبها واتجاهاتها في مواجهة الخطرسة الاستعمارية والصهيونية التي عملت بكل طاقتها لزرع بذور الفتنة الطائفية والمذهبية في المنطقة. ونقول بكل الصدق: إن لقاءنا الأول مع السيد رئيسي ترك في نفوسنا أعماق الأثر، فقد كنا أمام شخصية تتمتع بأعلى درجات التواضع

والهدوء والحرص على وحدة المسلمين وابتناء المنطقة. كما شعرنا أننا أمام إنسان يدخل القلب ويعيش قضية فلسطين في عقله وقلبه ووجدانه. وقد كان حريصاً بعد انتهاء أعمال مؤتمر الوحدة الإسلامية أن يودعنا، كوفد فلسطيني وسوري ووفود بعض بلدان المنطقة، في المطار، تاركاً في نفوسنا أعماق مشاعر المحبة والتقدير لما يتمتع به من مواصفات إنسانية وأخلاقية رفيعة.

وعندما انتُخب رئيساً للجمهورية، دُعيت فصائل المقاومة الفلسطينية للمشاركة في حضور مراسم أداء القسم، وقد كان حريصاً -رغم وجود عدد كبير من وفود الدول الأجنبية والشخصيات الدولية المهمة- أن يستقبل قادة فصائل المقاومة الفلسطينية. وعندما استقبلنا كوفد للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، بدأ حديثه بالسؤال عن المناضل أحمد سعادات، الأمين العام للجهة والأسير في السجون الصهيونية، وعندما أخبرناه بأن أميننا العام قد مضى على اعتقاله أكثر من 22 عاماً، قال: «هذا مختبر، هذا مختبر»، طالباً نقل تحنّاته القلبية للمناضل أحمد سعادات وعائلته ورفاقه في السجون.

كما كان لنا شرف اللقاء مرات عديدة مع الشهيد حسين أمير عبد اللهيان في طهران قبل أن يصبح وزيراً للخارجية، وتكرّرت هذه اللقاءات بعد تسلمه للخارجية. وكان حريصاً على اللقاء مع الفصائل الفلسطينية في كل زيارة له إلى دمشق أو

## رئيسي

## رئيسي وصورة الوداع الأخير

### حسبت إبراهيم شمس الدين \*

منذ بضعة أيام، كنت استقل سيارة أجرة في إيران. بقودها جريح فقد أتمته في الحرب - بحسب الطاهر - وفي أثناء الحديث، سألته عن الأوضاع السياسية والمعيشية التي يراها في إيران، وما رآه فيها. قال: «نحن بصنعنا العالم لنكون طالبي دنيا. لو كنا حقاً مسلمين لصلحت الأمور، مسلمين يعني أن تكون دنيانا في طريق طلب الحق والتوحيد القيم، لا لأجل متاع ومال زائل... انظر إلى السيد رئيسي، هذا الرجل حقاً ليس طالباً للدنيا، ولا الجاه والمال».

كشخص يعيش في إيران، ومتابع منذ حوالي ثلاث سنوات الصحف الإيرانية بشكل شبه يومي، أجد من نفسي ضرورة كتابة بعض الكلمات التي تكشف شيئاً من جهود السيد رئيسي في حياته التي قضاهها في فترة رئاسته للجمهورية الإسلامية في إيران. السيد إبراهيم سيد الساداتي، جاء إلى رئاسة الجمهورية في إيران بعد الطاقم الإصلاحى الذي كان يرأسه الشيخ حسن روحاني، والذي كان محور اهتماماته - كما كان مشهوراً - جذب المانع للجمهورية الإسلامية من طريق الاتفاق النووي، حيث كان من الواضح جداً أن هذا الطاقم وضع «التمار كلها في سلة خطة العمل الشاملة ومحاربة» وإصلاح العلاقات مع الغرب، وبخاصة أوروبا. وكان لا يجد خلاصاً لقضايا البلاد العالقة إلا بالتراجع عن الأمور التي تعيق الاتفاق والمصالحة مع هذه الدول.

وهذا ما ترتب عليه أمور كثيرة على المستوى العاملي والمعيشي والسياسي - الداخلي والخارجي، فعلى سبيل المثال، لم يتم فتح العلاقات مع شرق البلاد ودول الجوار بنشاط حيوية واهتمام، بل كان محور التساؤل سببها البنك في الفترة المقبلة لصعود وهبوط الجنيه أمام الدولار، مدفوعاً بالقدرة على تغطية احتياجات السوق وعدم التدخل في سعر الصرف بشكل فعلي»، وذلك في محاولة لهامصاص سيولة لولارية والمفاوضات النووية.

في هذا الوقت، جاء السيد رئيسي وأسس حكومته «حكومة الناس» وجعل أساس

بيروت، وكنا نشعر فعلاً أنه بمثلّ ليس فقط الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بل محور المقاومة بأسره، لأن قضية فلسطين شكّلت بالنسبة إليه القضية المركزية الأولى التي كان يطرحها في كل المحافل الإسلامية والدولية. ولذلك، فإن رحيله المفاجئ شكّل خسارة كبرى للشعب الفلسطيني وكل فصائل المقاومة.

بعد أن تسلّم السيد رئيسي مهامه كرئيس للجمهورية، لعب دوراً أساسياً في تعميق وترسيخ العلاقات الفلسطينية الإيرانية والعلاقات العربية-الإيرانية، كما لعب دوراً مهماً في تعميق العلاقات مع روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، ولذلك فإن غيابيه شكّل خسارة كبرى وفادحة لكل القوى المحمّة للعدل والحريّة في العالم، وهذا ما يفسّر اهتمام العالم كله وتعاطفه بعد وقوع الحادث الأليم. لقد جاء استشهاده السيد رئيسي ووزير

للجمهورية، لعب دوراً أساسياً في تعميق وترسيخ العلاقات الفلسطينية الإيرانية والعلاقات العربية-الإيرانية، كما لعب دوراً مهماً في تعميق العلاقات مع روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، ولذلك فإن غيابيه شكّل خسارة كبرى وفادحة لكل القوى المحمّة للعدل والحريّة في العالم، وهذا ما يفسّر اهتمام العالم كله وتعاطفه بعد وقوع الحادث الأليم. لقد جاء استشهاده السيد رئيسي ووزير

\* مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي

## خسارة فادحة لفلسطين ومحور المقاومة وأحرار العالم

خارجيته ورفاقه في ظل ظروف وتطورات سياسية تاريخية كبرى تعيشها قضية فلسطين والعالم، خاصة في ظل ملحة «طوفان الأقصى» المستمرة منذ ثمانينة أشهر، والتي سطر فيها الشعب الفلسطيني صفحة مجد سيسجلها التاريخ جيلاً بعد جيل، هذه الملحة التي كان يتابعها الشهيدان رئيسي وعبد اللهيان لحظة بلحظة، وفي آخر خطاب للرئيس رئيسي قال:

«سلام على القدس الشريف، سلام على غزة وأطفالها، سلام لشعب فلسطين». إن شعبنا الفلسطيني الصامد على أرض فلسطين والذي يصنع المعجزات، لا يمكن أن ينسى أنه في عهد الرئيس السيد إبراهيم رئيسي كانت الطائرات والصواريخ والمسيرات الإيرانية تملأ سماء فلسطين المحتلة زارعة الربح والبلع في نفوس المحرمن الصهائنة. شكّ أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعرّضت لخسارة فادحة ومؤلمة، لكن إيران دولة مؤسسات وستكون قادرة على مواجهة هذه المحنة بكل اقتدار، تواصل مسيرتها نحو الإمام مهما كانت المصاعب والتحديات.

الرحمة للشهداء، والنصر للمقاومة.

\* مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي

دول الجوار من أذربيجان وباكستان والعراق وغيرها، وكان يلتقي ويوقع الاتفاقيات التي تركز على التعاون الأمني

## الامران المحوريان في حركة رئيسي: سياسة حسن الجوار والجولات الدورية على المحافظات

والاقتصادي بين هذه البلاد، ويكفي لمن يريد التاكيد مراجعة أرشيف السيد رئيسي وأما الكع الهائل من وثائق التعاون التي جرى توقيعها مع دول الجوار. إضافة

والاقتصادي بين هذه البلاد، ويكفي لمن يريد التاكيد مراجعة أرشيف السيد رئيسي وأما الكع الهائل من وثائق التعاون التي جرى توقيعها مع دول الجوار. إضافة

والاقتصادي بين هذه البلاد، ويكفي لمن يريد التاكيد مراجعة أرشيف السيد رئيسي وأما الكع الهائل من وثائق التعاون التي جرى توقيعها مع دول الجوار. إضافة

والاقتصادي بين هذه البلاد، ويكفي لمن يريد التاكيد مراجعة أرشيف السيد رئيسي وأما الكع الهائل من وثائق التعاون التي جرى توقيعها مع دول الجوار. إضافة

والاقتصادي بين هذه البلاد، ويكفي لمن يريد التاكيد مراجعة أرشيف السيد رئيسي وأما الكع الهائل من وثائق التعاون التي جرى توقيعها مع دول الجوار. إضافة

والاقتصادي بين هذه البلاد، ويكفي لمن يريد التاكيد مراجعة أرشيف السيد رئيسي وأما الكع الهائل من وثائق التعاون التي جرى توقيعها مع دول الجوار. إضافة

# رياضة

## السلة اللبنانية

# «دولة الرياضي» تبسط حُكمها اللقب يبقى في المنارة



احرز نادي الرياضي بيروت لقب بطولة لبنان لكرة السلة للموسم الثاني تويلاً، وال31 في تاريخه بعد فوزه على الحكمة مساء امس بنتيجة (113 - 97) وتفوقه في سلسلة النهائيات بنتيجة (4 - 1) والتتويج بعد الاهداء الكبير لاعبيه طيبة الموسم

### شريك كريم

أسدل الستار على واحد من أكثر المواسم صخباً في كرة السلة اللبنانية، وأختمها إشارة في السلسلة اللبنانية، ولو أنه كما كان متوقعاً، توج الرياضي باللقب بعد حسم مواجهة أمام الحكمة (1-4).

موسم لم يكن ككل المواسم مع دخول عنصر اجنبي إضافي إلى تشكيلات الفرق، وذلك في وقت رصدت فيه أندية عدة ميزانيات غير مسبوقه مدركة سلفاً بأن المستوى الفني يقتضي صرف الأموال من أجل الظهور بصورة مقبولة، وخصوصاً أن الأثرية الساحة من المباريات كانت منقولة عبر شاشة التلفزيون، وبالتالي اراء كثيرون الحفاظ على اسم النادي الذي ينتمون إليه وعلى سمعته.

موسم قدّم فرقاً متطورة عدة ولاعبين بلغوا مرحلة أعلى، ومنهم من سيكون له شأن في اشارة النجومية في المستقبل القريب. كل هذا دحض الفلق حول اندعام ميزان المنافسة بعد اختفاء نادي دنيا من لبنان عن الخريطة إثر حلوله وصيفاً في الموسم الماضي.

### مشهد لا يتغير

لكن هنا، ففر نادي الحكمة لإنقاذ الموسم بشكل أو بآخر ببلوغه النهائي، فنتسى كل المتابعين كل ما مرّ، وأصبح النهائي الكبير أو ما وُصف بالنهائي الحتم كل شيء في الموسم، حيث سُخرت كل الجهود الاتحادية، الإعلامية، التلفزيونية وحتى الأمنية لإنجاحه. نهائي حمل مشاهد إشارة عدة، وعرف حوله بعض المشاهد التي كانت ربما متوقعة في ما خضّ تعامل بالمشجعين معه، لكن مشهداً واحداً لم يتغير، ألا وهو: الرياضي بطلاً للبنان.

هو مشهد لم يكن هناك تشكيك عند الكثيرين بأنه سيتغير، إذ عند البطل العتيق سار في خط تصاعدي رهيب منذ بداية الموسم وحتى نهايته، فبدأ الفوز عليه صعباً ويحتاج إلى «معجزة» تماماً كما حصل في المواجهة النهائية الثالثة عندما فاز الحكمة بسلة ثلاثية خرافية لنجمه الأميركي جوناثان غيبسون. في سلة بهذا الشكل لا تتكرر كل يوم، لكن ادرك كثيرون منذ المباراة الأولى التي وصل فيها الفارق النهائي

إلى أكثر من 40 نقطة، ويعد المباراة الثالثة التي تخطى فيها الفارق الـ 30 نقطة، بأن ما سيتركز حتماً هو مشاهدة التريفيو الرياضي محتفلاً على منصة التتويج. كان أمراً حتمياً بالفعل بعدما أثبت هذا الفريق للسنة الثانية على التوالي بأنه أفضل فرق المنطقة بإحرازه مجدداً لقب الدوري السوبر لمنطقة غربي آسيا، لنقف بالتالي مرشحاً قوياً للفوز ببطولة «وصل» التي ستحل مرحلة (الفايتال 8) الخاصة بها صيفة على قاعة (الوسيل) في العاصمة القطرية الدوحة بين 24 الحالي و1 حزيران المقبل.

قرارات صائبة، إذ إنه للموسم الثاني على التوالي في إداره الفريق البيروتي الشعبي إيصال مركبها إلى المكان الآمن والمناسب. إدارة عملت بشكل خثيث على سد أي ثغرة فنية بطريقة تدريجية، فضربت أولاً بإتقان نجوم فريقها المحليين بتحديد عقودهم، وختمت خطة العودة بصيغة جعلت اللقب عمياً على أي منافس، فكان لوصول العقاب الأسترالي ثون مايرك وقع كبير تماماً كما كان هو الحال عليه وسط الدور الذي لعبه موطنه ديوب ريث في الموسم الماضي.

### نجاح إداري

«دولة الرياضي» بسطت حكمها مرة جديدة بطريقة لم تخرج

### بدا الفوز على الرياضي صعباً ويحتاج إلى «معجزة»

فيها عن «عقائدها» الأساسية، وهي المتعة في الاء، والإصرار لتحقيق الفوز، والالتزام نحو الأفضل. وعند هذه النقطة يمكن التوقف، إذ كثر الحديث طوال الموسم عن تأثير نجوم الرياضي والجهاز الفني في النتائج، لكن لا بد أيضاً من الإضاءة على عمل إداري مبني على الاستقرار الذي يفرز

إعلان  
لأمانة السجل العقاري في زحلة طلب أحمد علي تيريشني بصفته وكيلاً سندات تمليك بدل عن ضائع لمؤكلين بسيمة وقاطمة وزينة ومريم أولاد زين العابدين محي الدين بخصصهم بالعقار رقم 751 تعلبياً.

للمُعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ليثا جنبلاط

إعلان  
طلب السيد عيماد البعيني بالوكالة تصحيح أسم مالك العقار رقم 279 كرخا واعتبار اسمه نقولا حنا جرجس حنا بدلاً من نقولا حنا جرجس حنا.

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان  
طلبت المُستدعية تصحيح اسمها ومواليدها في العقار 292 الجبين واعتبار اسمها جهان بدلاً من جيهان وتولد 1976 بدلاً من 1975.

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان تبليغ اوراق مدنية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع / زحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المُستدعي ضده: يحيى سعيد بتديني - ظهر الأحمر - راشيا المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ أوراق الاستدعاء المقدم من وفاء محمود داغر بوكالة المحامي ابراهيم الشحمي المسجل لدينا برقم أساس: 2024/27.

تاريخ الورود: 2024/3/26 والذي يطلب بتوجيه: إبلاغ أمانة السجل العقاري في راشيا لوضع إشارة الاستدعاء على صحيفة العقار رقم /1246 من منطقة زهر الأحمر العقارية.

وتعيين خبير للكشف على العقار وبيان إذا ما كان قابلاً للقسمة العينية الثالثة التي تقسم غير ذلك طرحه بالمراد العلني وتقسيم ثمن المبلغ فيما بينهم كل حسب حصته وتدريبه المُستدعي ضده الرسوم والمصاريف والاتعاب. يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعي ضده المذكور اعلاء اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاته على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية وإلا يُصار إلى إبلاغه جميع الأوراق والقرارات لصفاً على باب المحكمة رغبة المحكمة باستثناء الحكم النهائي. رئيس القلم راغب شحادي

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب بسام محمد حماده بصفته وكيلاً عن ناجي إبراهيم خميس سندات تمليك بدل عن ضائع لمؤكل المؤكلين موسى إبراهيم خميس وإبراهيم موسى خميس بخصصه بالعقارات رقم 22 و 126 و 180 و 236 حوش حالا وأيضاً بخصص ناجي إبراهيم خميس بخصصه بالعقارات المذكورة أعلاه.

للمُعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في البقاع ليثا جنبلاط

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب «اللباس عطالله سعيد» سند تمليك بدل عن ضائع بحصة فوكلة «كولته» حياة مُحمد الخشن» في العقار رقم 2017.

للمُعترض المراجعة في مُهلة 15 يوماً أمين السجل العقاري ربي حسن الدغددي

إعلان تبليغ اوراق مدنية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.

## إعلانات رسمية

أسماء صالح والمطلوب إدخالهم محمد صالح وعمر وعماد أبو الحسن لتبليغ أوراق الدعوى 2018/8425 المقدمة من المدعي فادي رشيدوي الرامية إلى إلزامكم بإفراز وتسجيل الشقة الكائنة في الطابق الثاني من جهة اليمين الواقعة على العقار 1456/ارصون على اسم المدعي.

يجب حُضوركم إلى قلم هذه المحكمة لتبليغ الأوراق خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا فكل تبليغ لكم في قلم المحكمة ولصفاً على باب ردهتها يُعتبر صحيحاً.

رئيس القلم جماعة المصري عويدات

إعلان قضائي  
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر وعضوية القاضيين ريمما الحجار وفرح مسعود سنداً لبداية وعن حصه لبيبه امين شهدا في العقار 383 بترومين.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نادين الحصري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب المحامي حسن يحيى خالد حسين حسن الزين بوكالة المحامي علي حسين جابر بموضوع إزالة شيوخ للعقار رقم 1412 منطقة الكفور العقارية

الشعار سند بدل ضائع للعقارين 1391 و1392 بخعون العقارية. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري افلين موسى

إعلان  
لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت جوماننا ادمون الخوري بصفتها أحد ورثة رفيق سابا ابراهيم سابا بوكالة الأخير عن بطرس محسن التواني سند بدل ضائع للعقار 258 مقسم منطقة التل.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري افلين موسى

إعلان  
لأمانة السجل العقاري في الكورة طلب حازم صبحي البني بالوكالة عن عمر صبحي البني سند بدل ضائع للعقار 1192 بترومين.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نادين الحصري

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في الكورة طلب المحامي طوني حبيتر بصفته وكيلاً عن سامية عيسى نصار الشامي بصفتها أحد ورثة يعقوب إبراهيم

الزاحم سندي بدل عن ضائع للقمم 4 من العقار 782 لوك 8 والقسم 18 من العقار 1427 درد.

للمُعترض 15 يوماً للاعتراض أمين السجل العقاري نادين الحصري

إعلان  
لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب عماد مصطفى الحصني بوكالته عن عيشه محمود عبدو سند بدل ضائع للعقار 831 مقسم 18 منطقة التل. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري افلين موسى

إعلان  
لأمانة السجل العقاري بالكورة طلبت حسيبه سمعان سمعان ابي ضاهر بوكالتها عن كاي سمعان ابي ضاهر سند بدل ضائع للعقار 393 جبلا.

للمُعترض خمسة عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نادين الحصري  
إعلان  
صادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا المناظرة في دعاوى المالية غرفة الرئيسية رشا دله

## 4596 sudoku

	7							1
	9	2	4	3				8
2	4							6
		8	4	3				7
								4
5		2						
			6					
7								4
				5	1	8		
8								
1								

## حل الشبكة 4595

8	1	9	7	4	6	2	3	5
3	5	6	9	1	2	8	7	4
2	7	4	3	5	8	6	9	1
6	3	7	1	8	5	9	4	2
5	4	2	6	7	9	1	8	3
1	9	8	4	2	3	5	6	7
9	2	3	5	6	4	7	1	8
4	8	1	2	9	7	3	5	6
7	6	5	8	3	1	4	2	9

## شروط اللمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانئات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي او عمودي.

### مشاهير 4596

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم سعودي معتزل. لعب في نادي النصر منتخب بلاده خلال مسيرته الكروية

9+2+3+4+8+11 = خلاص المتحرك = 7+5+6 = خلاص قرب = 10+11 = خلاص الشبكة الماضية: باتريك فيبرا

## استراحة

## كلمات متقاطعة 4596

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

- عاصمة جزر الفولكلند - 2- مدينة مكسيكية سياحية - 3- عاصمة زامبيا - 4- إسم تاياند سابقاً - ببس الخبز - جمع وضمّ - 5- أحرف متشابهة - دولة في أميركا الشمالية - 6- من الأشجار - مهر فطم وبلغ السنة - صرخة بالإنجليزية - 7- أجوبة - يمشي على البدين والرجلين كاطفل - 8- شديد صعب - مدح بحق أو باطل - 9- تهيأ للحملة في الحرب - العدد - 10- مدينة فرنسية - أحرف متشابهة

### عمودياً

- عُرف بإسم شاولو - 2- نعم بالإنجليزية - حب - نهر إيطالي - 3- الاسم القديم لمدينة رأس الخير السعودية - 4- خلاف تناقص - مخرج سينمائي أميركي راحل اشتهر برسومه المتحركة - 5- حقيبة بالإنجليزية - أدرج الميت في الكفن - 6- بائع التبن - تُعرف ببجيرة جنيف - 7- حرف عطف - صاروخ بالستي - 8- ناكل - من الحيوانات - 9- خاصتك - عندي - نعمة ولفظ - 10- ضابط سوري استشهد في فيسول بمواجهته الفرنسيين

### حلوه الشبكة السارية

- المهاجرين - 2- مائتلي - نية - 3- يفز - قرطاج - 4- نو - رم - آز - 5- انف - ويفل - 6- لئ - دعني - ان - 7- جيد - املت - 8- مكب - 9- أتاك - 9- الهلر - وعي - 10- لونغ بلند

### عمودياً

- أمين الجميل - 2- لاونتين - 3- مكر - دكان - 4- هُنْ - بلغ - 5- القعوة - ها - 6- جير - ين - اري - 7- طفايات - 8- بُنال - هاون - 9- نيجر - البعد - 10- ة - كنتكي

## مبوب

## للبيع

Pied à terre idéal à Paris 16e Muette, près Passy, 2 pièces 48.2 m², balcon, cave, 2e ét., orienté est, chauff. + eau ch. indiv., bon état, imm. moderne, asc, bien desservi métro, bus, commerces, écoles. Tel. & WhatsApp Sarah Salaam + 33 6 50 50 50 18

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي

صدق الله العلي العظيم ببالح الحزن وعميق الاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعي اليكم وفاة فقيدنا الغاليين المغفور لهما بإذن الله تعالى

المرحوم الحاج عبد الله حسين فقيه وحفيده المرحوم عبد الله عماد فقيه



تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلاثاء في 21 ايار 2024 من الساعة الثامنة بعد الظهر إلى الساعة السابعة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء - جنب امن الدولة.

سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيدان بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته.

## الفضاء الافتراضي

ليس حديثاً مصطلح «الراسمالية المتأخرة» الذي استخدمه مفكّرون كثر لوصف نماذج متعدّدة من الراسمالية في حقبات مختلفة منذ ان اطلقه الاقتصادي الالماني فيرتر سومبارت قبل أكثر من قرن. لكنّ المصطلح عاد ليأخذ حيزاًواسعاً من النقاش، ولا سيّما في الولايات المتّحدة وكندا الوصف حالات الاحتياط وظواهره التي تتكاثر في البلاد منذ مدة. إذ لم يكن الانقسام حولها ينحصر بين محافظين وليبراليّين، بل تحدّاهاليمين بيت الليبراليّين انفسهم. إذ تزايدت اعداد الراقصين للتطرّف في مظاهر «البرالة». لذلك، يحتلّ موقع OnlyFans نقاشات كثيرة اليوم كونه احد هذه «المظاهر». بين مؤيّد له كوسيلة مشروعة لتحقيف الربح الحاد في الشخصي في عالم «الليبرالية الفردانية»، وبين رافض له لانه له من عواضبه على المجتمع، وخصوصاً من ناحية الهوس بتفاضة «التصرّي» وتأثير ذلك على الشباب، إضافة الى اتهامات متكرّرة باقحام فُضُر في عالم الحداثة، فضلاً عن استخدامه من اجل الترويج للقوات الصهيونية

# ظاهرة OnlyFans ... عيّنة من «الراسماليّة المتأخّرة»؟

نزار نمر

ننّ يتخصّف مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيّما X (تويتر سابقاً) ذات الشروط التراجيحية في ما خضّ التعرّي الجزئي أو الكامل على المنصة، لا بدّ له من أن يكون على اصطدم ولو لمرة برباط لموقع OnlyFans، وكثير منها انتشر بعد العدوان على غرّة ونشر مجنّذات صهيونيّات لهذه الرباط. للوهلة الأولى، يوحي الاسم بأنّ الموقع مخصّص للشاهير من أجل نشر محتوى خاض لمعجبهم، وهذا بالفعل كان الهدف المفترض من الموقع، قبل أن يصبح «وظيفة» لكثيرين يتلقون رواتب تتخطّى باضعاف ما يتقاضاه أيّ موظّف «هذا القرض الأخير». أدار ستوكلي

اقتصاداً خاضاً به يشبه الفقاعة بما أنّه غير مبنيّ على حركة اقتصاديّة حقيقية، وأنّه يؤثّر على وعي الشباب وقيم المجتمعات ويؤدّي إلى انحلالها، هذا إذا ما استنقنا الاتهامات المتكررة للموقع بالمساهمة في نشر التحرّش الجنسي. إلّا أنّ تلك الانتقادات جانباً سلبياً أيضاً، إذ باتت تطلّ ناشري المحتوى على الموقع وسهّلت التعرّض لهم والتخرّص عليهم، وبينهم من «جبر» على الانضمام إلى الموقع بسبب الظروف المميّنة الصعبة. بعد تجربة فاشلة له مع مواقع إباحية عدّة، انشأ البريطاني تيم ستوكلي موقع OnlyFans في أواخر عام 2016، بقرض قدره 10 آلاف جنيه إسترليني من والده جاي الذي قال له «هذا القرض الأخير». أدار ستوكلي

## مرتع للصهاينة أيضاً

يستقل الصهاينة، أكانوا في الكيان المحتلّ أو في الولايات المتّحدة، لنشر المحتوى في أيّ مكان طال أنّه يخدم جهودهم اليانسة في نشر البروباغندا الخاصة بهم، دناناً ما حاولوا تلميع صورة كيانهم الإجرامي. إنّما عبر نشر منشورات سياحيّة بعضها يستعرض مآكولات مشرّقة مسروقة من الطبخين الفلسطيني واليباني، أو استخدام الالعيب «البروباغندا البيضاء» عبر استغلال مجنّذاتهم الإناث بطريقة ذكورية، أو حتى التذكّر من المثلّين من أجل الأعداء – للمفارقة – بأنّهم «مفتحون» وداعون لحقوق المرأة والمثّلين، الأسوأ. ظلّهم بأنّ يمكن تحفيز الشّبان على الانضمام إلى الجيش عبر استخدام صورّ المجنّذات، وغالباً ما تكون ملامحهنّ أوروبية مشرّقة واضحة. هذا الأسلوب ظهر بعد العدوان الهمجى المستمرّ على قطاع غرّة، غذ انتشرت على منصات مثل تيك توك مقاطع لمجنّذات يرقصن أو يستعرضن أسلحتهم مع تعنّد القنّاة: تصنّع الإنثارة لكنّ الرياح سارت بعكس ما يشتميه هؤلاء، بدلاً من تقديم «صورة جميلة» أو «تحفيز الشّبان» لاقع منشوراتهم انتقاداً وسخرية بسبب

مع شقيقه ووالده الشركة الوليدة ومقرّها مدينة ريس البريطانية، قبل أن يستحوذ الملياردير الأميركيّ الأوكراني ليونيد راديفينسكي عام 2018 على 75 في المئة من شركة Fenix International المالكة للموقع. يقدّم الموقع على أنّه منصة تسمح لمثّشي المحتوى بصنع خدمة الاشتراك الشهري الخاصّة بهم، بحيث يمكن لمعجبهم الاشتراك بصفحاتهم مقابل المال، بطريقة شبيهة لما استحدثته X و«ميتا» في ما بعد. كذلك يقدّم OnlyFans خدمة «الدفع مقابل المشاهدة» (PPV)، ويفتقر عمداً إلى أيّ سياسة تقيد للمحتوى بما يتيح نشر التعرّي إباحيّة، فوق ذلك نما الموقع بسرعة أكبر بعد ذكر المغنيّة بيونسيه له في المئة من الرسوم المحضلة إلى منشي المحتوى، فيما تحتفظ هي

## «الراسماليّة المتأخّرة»؟

بالباقي، اعتباراً من عام 2023، بات الموقع بضمّ أكثر من 170 مليون مستخدم. ورغم التوجّه الإباحي للمستخدمين بشكل عامّ، إلّا أنّ بعضهم ينشر محتوى يتعلّق باللياقة البدنيّة أيضاً. لكنّ في السنوات الأخيرة، ولا سيّما بعد جائحة «كوفيد» والحجر الصحيّ الذي رافقها، تزايد المحتوى غير الآمن للعمل (NSFW) على الموقع. إذ نمت قاعدة المستخدمين ومنشي المحتوى بين آذار (مارس) ونيسان (ابريل) 2020 فقط بنسبة 75 في المئة. وبحسب صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية، فإنّه «اكتسب سمعة في الثقافة الشعبيّة لكونه خليّة سواد إباحيّة»، فوق ذلك نما الموقع بسرعة أكبر بعد ذكر المغنيّة بيونسيه له في ريمكس أغنية Savage للرابر

## تطبيع

## صناعة اللاتباس أو عندما يخرج «الوعي الأسطوري» عن طوره

# وجدي معروض... اسرائيل انتشتت هن كلامك!

بوك مخلوف

لم يعد الاستماع إلى حديث المسرحي اللبناني وجدي معوض، وامثاله ضرورية، لم يعد الاستماع إليهم جذاباً. صار خالياً من لذة اكتشاف وجهة نظر أخرى مختلفة، والتعرّف إليها، بل التفكير في أمرها مرتين. بات الاستماع إليهم أشبه بممارسة سادية؛ يستبّون طنبياً في الأذن، وحججهم الواهية تنهاوي على رؤوسنا كالإبر المسنونة. لا شيء أكثر إزعاجاً من التعرّق البارد إلا مقابلتين مصورتين مع المخرج المسرحي وجدي معوض (الأولى جرت مع اليبير كوستنيان يوم الأربعا الماضي، ضمن برنامج «عشرين ثلاثين» على محطة lbc1 وتبعثها الثانية، في اليوم التالي، على قناة يوتيوب الخاصّة بصحيفة «الوربان لو جور»). تحدث فيهما عن حملة المقاطعة التي طاولت عرض مسرحيته «وليمة عرس عند رجال الكهف» (الأخبار 2024/4/3)، وعن القضية الفلسطينية وحرب غرّة، بحمر متقن لكن بسداجة غير متوقّعة، من معوّض الذي يفترض أن يكون عليمًا بطبيعة الحروب التي دفعته صوب المنفى.

على ما يبدو، إنّ وجدي معوّض، العارف بتراجيديا الإغريق، والمنتمي إلى نسب هذا المسرح، بات أسير الميثولوجيا إلى حدّ لم يعد بإمكانه التفرّيق بين الحقيقي والمجازي. بالأحرى، استحال الميثولوجيا - بعد استئناسها على عقل معوّض - نسخة أصليّة عن سيرورة التاريخ، جملة كبرون في أنتيغون (أنا خلقت لأحبّ لا أن أكره» بوسعها، بحسبه، المعتدل، بل يلبث الناظر أن يربصد العيوب الفاقعة بالنسبة إلى وجدي معروض، الغيت مسرحيته «وليمة عرس عند رجال الكهف» التي كان قرّرها عرضها على مسرح «مونو»، لأنّ هناك مشكلات من صنف الغيرة نحن نواجه وعمّا أسطورياً يتحكم بصاحبها، ويُدفعه عندما يتكلّم إلى الإفصاح عن اقاويل ضفّاضة، غارقة في الإنسانيّة، ورافقة لا يزال وجدي معوض يردد أخباراً مفكّرة صاغتها إسرائيل. أفضّح أمرها مدبّع، وتجاه كل من يريد أن يفعل بطلاقة وحماسية، مثل ذلك الذي وجد حجة بليغة في سياق محوم، مصنّفات التعلّم الآليّ للعثور على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM) وتمرير هذه البيانات إلى «المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلّين» (NCMEC).

في عام 2022، منح OnlyFans «تحالف إنقاذ الأطفال» 500 ألف دولار من أجل مشروع يهدف إلى التحقيق في سلوك المبالغين الذي يتعلّق بتهدّيا جنسياً للأطفال عبر الإنترنت. وفي 2023، دخل في شراكة مع اداة StopNCII.org التي تستخدم نظام دالة التجزئة لمنع انتشارها وحالات إنكار. الإسئلة في المقابلين نفسها والأجوبة كذلك، أهو تخاطر أفكار وتواتر، أم أنّ المعدّ واحد؟ في الحالّتين، كان حديث وجدي معوض يدنو من التفرّقة الساخطة: الكلام السهل الذي يقع في متون السداجة ولا يلبق بممدّع مستكون باللمعة مثله.

كلام معوّض بدا طافحاً بمغالطات تاريخية فادحة، هو القائل مثلاً، بلقّة وصلافة، إنّ نشوء إسرائيل بدأ حين قامت البرجوازية المسيحية ببيع أراضيها في فلسطين لليهود، بعدما ارتفعت الضرائب في مرحلة تفهقر الإمبراطورية العثمانية. هذا

جزءٌ من كلام محمّل بثينة مضرة تروم ربط المسألة اليهودية بالمسألة الصهيونية وخلق التماهي بينهما. وهذا في السياسة، لهو فعل بروباغندي رديء، وقد تنتشي إسرائيل إزاء سماعه، وكلام وجدي معروض الساذج بلقيه بادءً وآخر بالأطّاب. غير أنّ فصاحة معوّض بعد استئناسها على عقل معوّض - نسخة أصليّة عن سيرورة التاريخ، فصحة بعين مجردة لا تفويها مكانة «العالمية» ومزاج «حب الحياة» المعتدل، بل يلبث الناظر أن يربصد العيوب الفاقعة بالنسبة إلى وجدي معروض، الغيت مسرحيته «وليمة عرس عند رجال الكهف» التي كان قرّرها عرضها على مسرح «مونو»، لأنّ هناك مشكلات من صنف الغيرة نحن نواجه وعمّا أسطورياً يتحكم بصاحبها، ويُدفعه عندما يتكلّم إلى شن حملة شعواء عليه وعلى مسرح «مونو». وهؤلاء، أي أصحاب الغيرة والحسد، دنانماً ما يرمسون سهامهم باتجاهه كل مدبّع، وتجاه كل من يريد أن يفعل شيئاً» للبنان. موضوع المقاطعة عند معوض إذا هو قضية لبنانيّة بحت. لا علاقة لسفارة تل أبيب، ولا الدعم المالي الإسرائيلي الذي تلقّاه، بل إنه شأن لبنانيّ بامتياز. إنّها حرب داخل المنزل الواحد. في لبنان، هناك فائض من الكراهية، وميل إلى تقفص الشّر. إنّنا نكنّ الضعيبة بعضنا لبعض، وكل ما نفعله هو إلحاق الأذى بالآخرين. هذه السداجة في التبرير، حيث رمى اللوم على الآخرين والتذمّر من «آعاء الشهرة وتبعاتها»، يوح بها وجدي معوّض نفسه وليس أحد فنّائي «روتانا»، نحن مجانبين بحسبه (وهو محقّ)، وجنوننا يُبرِز في ممارستنا عكس ما نقوله. وقبل أن نستمر، كون الطرف الآن مؤثّياً، هناك من يسكن داخل «البيت الواحد»، ومن هو عراقي في حفلة الجنون هذه، ومن حقه أن يعلم بشأن رسائل التهديدات ومفاداتها، تلك التي وجّهت إلى معوض وإلى الممثلين وإلى مسرح «مونو»، كما يُشاع وكما تُردّد اللسن، حتى نمتنع عن القول إنّ الشائعة هذه لهي كذبة وفعل ابتزاز.

بيد أنّ وجدي معوض يظهر أنّه لبنانيّ تماماً كاللبنانيين الذين

ينتقد زعنتهم الهوزية (من هوزي). والحال إنّ التشخيص «الإنثروبولوجي» الذي قدّمه معوض، إنّ رأى أنّ اللبنانيين ضحايا وحلادون في آن واحد، طائناً أنّه ينأى بنفسه عن هذه اللوثة، وإنه أكثر صلاية من هذا الجسد العليل، يطاوله بسوره. في المقابلين، السوط لكننا نعلم أنّه عقب انتهاء التصفيق وحفاف الدموع، يعود الممثل إلى منزله مثلما يعود الجلال جلالاً. ينتقد زعنتهم الهوزية (من هوزي). والحال إنّ التشخيص «الإنثروبولوجي» الذي قدّمه معوض، إنّ رأى أنّ اللبنانيين ضحايا وحلادون في آن واحد، طائناً أنّه ينأى بنفسه عن هذه اللوثة، وإنه أكثر صلاية من هذا الجسد العليل، يطاوله بسوره. في المقابلين، السوط لكننا نعلم أنّه عقب انتهاء التصفيق وحفاف الدموع، يعود الممثل إلى منزله مثلما يعود الجلال جلالاً.

### ردّد باتّ نشوء «إسرائيل» بدا حين باعت البرجوازية المسيحية اراضيها في فلسطين

من الطران الرفيع، كإطبال مسارح الرومان. حتى ولو ارتأى من حين إلى آخر ارتداء قناع الضحية، فذلك بالمبدأ من نوعي التأليف المسرحي. ومن المعروف عن هؤلاء ميلهم للحثث نحو التراجيديا، ذلك أنّها قبل أي شيء عملية تطهّر، يعني تشذيب المخالب، وكبح لذة ضرب النخو، بتعامل معوض مع العلاقة السامية بين فلسطين وإسرائيل بوصفها مشهداً لسريفيّ الذي اعتاد على اللهو مع صخرته، ثمة تماهات دررية، وقوة عديّة تسكن المرء وتحركه، هذه بعض من شؤون المسرح التراجيديي، إلّا أنّ الأمر ذاته كان وجدي معوض يجاهر في الدفاع عن حق إسرائيل في العيش، فهذا كالاستمحاء بمنظر الذباب الهائم فوق جثة لقت حتفها من دون ذنب، ثمّ الشدّ على «الأبادي الغدرة» للتهنئة. أما مورايته في تقديم حجج ملنوية عندما يتعلّق الموضوع بسياق شديد السخونة، كالحرب بين إسرائيل و«حماس» مثل ذريعته في «رض الرايكالية»، والمقصود رفضه أخذ موقف يحشره في زاوية المغاضلة بين القاتل والمقتول، فما هو سوى عملية قتل رمزيّة، ينفذها معوض بحق كثيرين قضاوا بفضل سياسة إماتة وتطهير ممنهج، متردياً لباس الطهارة، مع ربطة عنق تحيل إلى الغذلكة الإنسانية، إضافة إلى قبعة تحميه من شعاع «الأنوار» التي تصببه مبادئها بالطقع الحلدي.

بفرضه السائد؟ يتساءل. وهنا هو، على غرار الميثولوجيا، يقصد: لماذا نرجّمك الواقع في كنفه، ولا أراكم ترتحلون صوب المثل العليا، وصوب التجريد الذي يحافظ على «نقاوة» القضايا من دون أن يدنّسها الواقع؟ وفي المقابلتين، وجدي معوض جلالاً: يصقّق السردية القائله بنقر بطون حوامل المستوطنين. يؤمن بكيان إسرائيل، أما التخلّص منها باعتقاده «فكرة بخيضة». هو يدين السابع من أكتوبر إداةً مقدّعة، تشبع رغبة يريس مورغان العارمة في أن يقوم مواطن عربي بهذه الإداة وبهذا القدر من الردح والبهاء. ولا يكف معوّض عن الموازاة بين «حماس» وإسرائيل، وبين المستجير المحتجّ، ومن هو عراقي في حفلة الاستعراض، فالحاصل بالنسبة إليه «صراع بين الإخوة». في حالة وجدي معوض، لا يثير جانب الضحية عنده أي حالة من التعاطف أو الشفقة. ذلك أنّ الجحيم يبعث في فلسطين لليهود، بعدما ارتفعت الضرائب في مرحلة تفهقر الإمبراطورية العثمانية. هذا



ظلّ وجدي معوّض يوازئ بيت «حماس» وإسرائيل، وبين المستعمر والمستعمر، والحال بالنسبة إليه «صراع بين الأخوة»

هذا «الأخر» متوافقاً مع «معايير» معوّض فيغدو وجوده جحيمياً. على هذا النحو، يقع وجدي معوّض محاولاته التصليلية واضحة، في أنها متورطة في صناعة اللاتباس والترويج له. قد يخال واحداً أن المنفى هو علة وجود الكهف الذي يسكنه معوض، فوطاة الغياب قاهرة، وقد تربك العلاقة بين المرء وبين الوجود والأسماء والسذوات. لكن وجدي معوض الممتسك بالذاكرة تمسكاً جامداً، والمنتقاد وراء اصدائها، لا يسري عليه هذا الشرط. لن يجد الاستمع إلى معوض أي ذكر أو حضور للشخصية الفلسطينية في احاديثه، في الوقت الذي يرفض رفضاً قاطعاً «أصحاء شعع ما أو بلد ما»، وهو يقصد أنّه يعارض تكثك الكيان الإسرائيلي، الذي لا داعي للتذكير، بأنّه يقوم بمحو جغرافياً وشعب، هننا لا يفصح الجلال عن موقفه المشدّ فقط، إنّما يبلغ الوعي الأسطوري أعلى مستوياته. فمعوض، ابن المسرح الفخاعي، يقوم بإسقاط التراجيديا باعتبارها حكاية متناقضة لها وتوقيتها على العالم. لم يعد النظر إلى غرض التراجيديا كالتسلي إلى الحرية ومسحة القدر وغيرهما جديراً، بل صان النظر إلى التراجيديا - نسخة أصلية لسيرورة العالم - كعدمية متحققة في العالم العاشر. على هذا النحو، يتعامل معوض مع العلاقة السامية بين فلسطين وإسرائيل بوصفها مشهداً لسريفيّ الذي اعتاد على اللهو مع صخرته، ثمة تماهات دررية، وقوة عديّة تسكن المرء وتحركه، هذه بعض من شؤون المسرح التراجيديي، إلّا أنّ الأمر ذاته كان وجدي معوض يجاهر في الدفاع عن حق إسرائيل في العيش، فهذا كالاستمحاء بمنظر الذباب الهائم فوق جثة لقت حتفها من دون ذنب، ثمّ الشدّ على «الأبادي الغدرة» للتهنئة. أما مورايته في تقديم حجج ملنوية عندما يتعلّق الموضوع بسياق شديد السخونة، كالحرب بين إسرائيل و«حماس» مثل ذريعته في «رض الرايكالية»، والمقصود رفضه أخذ موقف يحشره في زاوية المغاضلة بين القاتل والمقتول، فما هو سوى عملية قتل رمزيّة، ينفذها معوض بحق كثيرين قضاوا بفضل سياسة إماتة وتطهير ممنهج، متردياً لباس الطهارة، مع ربطة عنق تحيل إلى الغذلكة الإنسانية، إضافة إلى قبعة تحميه من شعاع «الأنوار» التي تصببه مبادئها بالطقع الحلدي.

بفرضه السائد؟ يتساءل. وهنا هو، على غرار الميثولوجيا، يقصد: لماذا نرجّمك الواقع في كنفه، ولا أراكم ترتحلون صوب المثل العليا، وصوب التجريد الذي يحافظ على «نقاوة» القضايا من دون أن يدنّسها الواقع؟ وفي المقابلتين، وجدي معوض جلالاً: يصقّق السردية القائله بنقر بطون حوامل المستوطنين. يؤمن بكيان إسرائيل، أما التخلّص منها باعتقاده «فكرة بخيضة». هو يدين السابع من أكتوبر إداةً مقدّعة، تشبع رغبة يريس مورغان العارمة في أن يقوم مواطن عربي بهذه الإداة وبهذا القدر من الردح والبهاء. ولا يكف معوّض عن الموازاة بين «حماس» وإسرائيل، وبين المستجير المحتجّ، ومن هو عراقي في حفلة الاستعراض، فالحاصل بالنسبة إليه «صراع بين الإخوة». في حالة وجدي معوض، لا يثير جانب الضحية عنده أي حالة من التعاطف أو الشفقة. ذلك أنّ الجحيم يبعث في فلسطين لليهود، بعدما ارتفعت الضرائب في مرحلة تفهقر الإمبراطورية العثمانية. هذا





## على بالي



### أسعد أبو خليل

بعد بحث دام ساعات، عُثر على طائرة الرئيس الإيراني. مشكلة الطائرات في إيران هي نتاج الوحشية الأميركية التي تفرض عقوبات حتى على قطع غير الطائرات المدنية. مئات الضحايا من سقوط طائرات نتيجة أعطال، وتحمل أميركا الظلمة المسؤولية عنهم. وزارة الخارجية السعودية والإماراتية أصدرتا بيانات رقيقة من التضامن الإنساني. لكن هذه هي حال النظامين: ما يُقال في الديبلوماسية سيكون عكس ما يُحاك، أو حتى ما يُقال في الإعلام الرسمي. الجيوش الإلكترونية للنظامين أطلقت العنان لحمولات من الشنائم والشماتة في أن. مصطفى فحص (خبير لبناني متخصص في قول ما يرغب في قوله النظام السعودي) أفتى أن كل قطاعات الحياة في إيران متخلّفة، وأعطى القطاع الصحي مثلاً. هو لا يعلم مثلاً أن إيران متقدّمة في البحث العلمي والطبّي على معظم الدول العربية، بما فيها الثرية. وعاب على إيران استعمال طائرات قديمة كأن الغرب يسمح لإيران باستيراد طائرات جديدة. لكن فقرة أخرى من «العربية» استدركت بأن الطائرة جديدة. لكنّ مستلزمات الدعاية لا تتوافق دائماً مع المنطق أو الحقائق. من المبكر مراجعة سجلّ الرئيس الإيراني. لكنه رعى المصالحات مع الجوار العربي. وقد يكون ذلك من أخطائه لا من فضائله. هل إنّه وثقّ بنيت النظام السعودي أكثر من اللازم؟ إيران من جهتها التزمت بشروط المصالحة وخفّت إعلامها كثيراً من لهجة العدا ضد السعودية. والإعلام الموالي لإيران لم يعد يتحدّث عن المعارضة السعودية والقمع في الداخل السعودي. في المقابل، لم تتغيّر لهجة الإعلام السعودي والإماراتي قيد أنملة نحو إيران. على العكس، زادت الحدة وزاد العدا ضد إيران وحلفائها. كانت المصالحة من طرف واحد. حاول في عهده أن يجدّد اتفاق إيران مع إدارة أوباما، لكنّ إدارة بايدن صدّته. لم يردّ بايدين أن يجيد عن سياسات ترامب الشرق أوسطية قيد أنملة. لكنّ غياب رئيسي لا يغيّر كثيراً في السياسات التي تُرسم من المرشد وبالتنسيق مع مؤسسات الدولة والجيش والحرس الثوري. في البلاد العربية يكون لغياب الرئيس وقع أكبر بكثير.

## حيات

# مواقفة بريطانية على استئناف قرار ترحيله جوليان أسانج يُفلت من الطاغوت الأميركي... مؤقتاً!

لندن - سعيد محمد



مناصرون لاسانج يتظاهرون أمام المحكمة أمس في لندن (بنجامين كريميك - اف بيه)

تنفّس أنصار الصحافي الاسترالي ومؤسس موقع ويكيليكس، جوليان أسانج، الصعداء مؤقتاً على الأقل، بعدما قرّرت أعلى محكمة في المملكة المتحدة منحه إنذاراً باستئناف قرار وزارة الداخلية البريطانية بتسليمه للولايات المتحدة، حيث تنتظره اتهامات يبلغ مجموع عقوباتها - في حال إدانته - 175 عاماً في سجن خاص.

وكان قاضيان في المحكمة الملكية العليا قد أجازا في آذار (مارس) الماضي اتخاذ قرار بشأن السماح لفريق جوليان أسانج القانوني بتقديم استئناف يمثل الفرصة القانونية الأخيرة له ضد موافقة داخلية حكومة بوريس جونسون على تسليمه للولايات المتحدة بناءً على طلب استرداد تقدّم به ممثلون عن الحكومة الأميركية على خلفيّة تورط أسانج في نشر عشرات آلاف الوثائق السرية والدبلوماسية التي كشفت جرائم حرب ارتكبتها الجيش الأميركي في العراق وأفغانستان، وفضحت طرائق عمل النخبة الحاكمة في واشنطن لتمديد هيمنتها على العالم. وقد وجهت محكمة أميركية لاسانج 18 تهمة أغلبها وفق قانون التجسس، رغم أن الرجل لا يحمل الجنسية الأميركية، ولم يكن في الولايات المتحدة وقت نشره الوثائق.

ويزعم مدّعون أميركيون أن أسانج (52 عاماً) شجّع وساعد محلّلة استخبارات الجيش الأميركي تشيلسي مانينغ على سرقة البرقيات الدبلوماسية والملفات العسكرية التي نشرها موقع ويكيليكس، ما «عرّض أرواحاً للخطر» على حدّ تعبيرهم. لكن بعد مطاردة مستمرة منذ حوالي 15 عاماً وصلت إلى حد البحث عن سبل لاغتيال أسانج في لندن والتجسس عليه في غرفة نومه حيث كل يعتصم في مقر سفارة الإكوادور، فإنّ أحداً لم يُصَب بأذى نتيجة نشر الوثائق، وإن كانت أسرار

العديد من المتواظنين، أفراداً ومنظمات ودولاً، في العمل لخدمة المصالح الأميركية عبر العالم، قد تعرّضت لهتك وسوء السمعة. ومن المخيب للآمال أن منح المحكمة العليا الإنذار بالاستئناف لم يكن بناءً على شعور القضاة ببراءة أسانج، بل على أساس تقني محض مرتبط بتخلّف إدارة بايدين عن تزويد المحكمة بتأكيدات كافية بأنّه لدى محاكمته في الولايات المتحدة، يمكن للصحافي الاسترالي الاعتماد على التعديل الأول في الدستور الأميركي الذي

## رسالة كان

# فيلمه الغنائي مرشّح قوي لـ «السعفة» جاك أوديار يزرع الفوضى في شوارع المكسيك

كان - شفيق طيارة



من فيلم «إميليا بيريز»

بعد بداية فاترة تقريباً، ثم الزلزال الذي أحدثه فيلم «ميغالوبوليس» لفرانسيس فورد كوبولا، وصل «مهرجان كان السينمائي الدولي» إلى يومه الخامس من دون فيلم يرقى إلى نيل «السعفة الذهبية». كان هذا الفيلم مفقوداً، إلى أن وصل الفرنسي جاك أوديار مع «إميليا بيريز»، في الثانية والسبعين من عمره، وصل أوديار إلى «كان» وكسر كل توقعاتنا. قفز فوق الهاوية، وغامر بفيلم غنائي، ومسرحية موسيقية حول تاجر مخدرات في المكسيك قرّر تغيير جنسه لتحقيق حلم طفولته. والنتيجة لا يمكن إلا أن تكون منيرة للإعجاب، سواء لمهارة الفرنسي السينمائية، أو لقدرة العبقرية على النقد والإدانة. إذا، أوديار مرشّح بقوة لنيل «جائزة السعفة الذهبية» للمرة الثانية بعد فيلمه «ديبان» (2015) بفضل حبكة مدهشة، وخصوصاً بالطريقة التي يراقص فيها عناصر فيلمه على الشاشة، ودمج الغناء المسرحي بالرومانسية وبالغضب. وفي الوسط ميلودراما عن شخصية أنثوية خلقت لتكون رئيسة العصابة والأم والأب والأخت والصديقة والحبيبة.

ريتا (زوي سالدينا) محامية تترك عملها بسبب إجبارها على الدفاع عن الرجال

المكسيك لتتحول إلى مسارح غنائية. وضع أوديار كل أوراقه على الطاولة منذ البداية بطريقة مدهشة، وخلق معجزة من التمثيل والخيال والموسيقى والانتقال بين السيناريوهات. في «إميليا بيريز»، يقفز أوديار من دون حماية، فهذا الفيلم الذي يعدّ الأكثر طموحاً، هو هذيان صاف حيث الميلودراما والمخدرات والسينما والسياسة والموسيقى بطريقة لم تكن نتوقها. كان أوديار جريئاً بالطريقة التي تعامل بها مع الواقع المكسيكي، وجامحاً بنهجه الأخلاقي للفيلم، إذ يلقي نفسه بلا خوف في موضوع المكسيك والمخدرات بطريقة لم يسبقه إليها أحد. وكان مدهشاً في تعامله مع مواضيع العنف والغموض والغفران، التي تثير أسئلة كثيرة مثل: كيف يمكن أن نغفر لقاتل؟ أو نفاق هؤلاء الذين يريدون تصحيح ماضيهم العنيف؟ يُحسب لأوديار أنه تعامل مع هذه المواضيع بشكل مباشر، من دون الابتعاد عن علاقة المكسيك التاريخية والمعاصرة المتضاربة مع تجارة المخدرات.

في النهاية، لا بد من أن نتحدث عن المثلة كارلا صوفيا غاسكون (المتحوّلة جنسياً عام 2018)، التي وضعت وجهها على النسخة الذكورية والأنثوية لإميليا، التي لن تغير جنسها فقط، بل أيضاً أخلاقها، لتتحول من جلال مخيف إلى منقذة مشهورة.

الرجل لتأتي مكانه امرأة بعيدة كل البعد عن الإجرام، تحاول تصحيح ماضيها، ولكنّ هذا التغيير سوف يتسبّب في الكثير من المشكلات، وخصوصاً مع زوجته (سيلينا غوميز). في هذا الفيلم الغنائي، يفرض أوديار مقاطع غنائية سواء عن طريق مزج كوريغرافيا غنائية، أو تحويل الواقع اليومي كخشبة مسرح، فيبث الفوضى في شوارع

الذين يعنّفون زوجاتهم. في إحدى الليالي، تُختطف وتُنقل عند مانيثاس ديل مونتي (كارلا صوفيا غاسكون)، رئيس أكبر وأخطر كارتل مخدرات في المكسيك. يريد ديل مونتي منها العثور على أفضل جراح في العالم، لأنه قرّر تحقيق ما كان يريد أن يكون عليه منذ طفولته: امرأة. يتحول مانيثاس إلى إميليا بيزير (كارلا صوفيا غاسكون) تلعب الشخصيتين، ويختفي

الإعلانات

الوكيل الصحفي 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونات - سنتر

كونكوردي الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الانرجي

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم المين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه

الأخبار  
al-akhbar

صادرة عن  
شركة اخبار بيروت